

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان : اللغة العربية والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
د- عابد رمضان

إعداد الطالبة:
❖ فزاع كاميليا

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
هدى زيام	أستاذة.محاضر - أ-	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	رئيسا
رمضان عابد	أستاذ.مساعد - أ-	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مشرفا ومقررا
حفصية بوخضرة	أستاذة.محاضر - ب-	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	فاحصا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ



شكر وامتنان

إلهي... لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب

اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

فالحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الذي أرشدني وأعانني وأنار لي الطريق منذ كان

هذا البحث فكرة حتى صار على هذه الصورة، الأستاذ المشرف "**عابد رمضان**" أنار الله

طريقه وأنعم عليه بدوام الصحة والعافية.

وأتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة.

ولكل من سقط من قلبي سهوا جزيل الشكر والتقدير والعرفان...

والحمد لله...

الإهداء

من قال أنا لها نالها.

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

{و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}.

لم تكن رحلة البحث قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات، لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البداية وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

إلى من عاش فينا قبل أن نعيش فيه، وعرفناه في دفتر التضحيات إلى وطننا الثاني فلسطين.

اهدي هذا النجاح إلى نفسي أولاً، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمت لي سنداً لا عمر له...

إلى روح والدي الطاهرة، إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى داعمي الأول وسندي وقوتي أبي الغالي (عز الدين رحمه الله).

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، إلى الإنسانية العظيمة التي طالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا أمي (أنيسة حفظها الله).

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم، إخواني (جمال ومحمد إلياس وخيرو) وزوجة أخي وابنته (هدى&ميرال). إلى أجمل من عرفني بها القدر رفقة دربي (حيهان و هيبه).

الحمد لله حبا و شكرا وامتنانا على البدء والختام.



مقدمة

يعد علم اللسانيات التطبيقية الذي ظهر في 1947م، الجسر الذي تلتقي فيه كل العلوم التي تهتم باللغة كعلم النفس اللغوي وعلم التربية؛ و على الرغم من تعدد فروعها (اللسانيات العصبية -اللسانيات الاجتماعية - صناعة المعاجم...إلخ)، إلا أنها تحولت في مرحلة لاحقة إلى الاهتمام بطرائق ومقاربات تعلم اللغات، وهذا يعني أن الاهتمام الأول لللسانيات التطبيقية هو مشكلة التعليم والتعلم.

كما نلاحظ أن العالم اليوم يعيش تغيرات متسارعة من خلال دخول عصر تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات الحياة، وبانتشار الحاسوب **Computer** الذي أصبح متاح لدى الجميع ولا سيما في العملية التعليمية والتعامل معها، خاصة في مجال تحصيل اللغة فتعد الوسائل التعليمية حلقة مهمة ونمطا ضروريا في العملية التعليمية. فإن هذه الأخيرة تحتاج كغيرها من المجالات إلى ضرورة التجديد والتطوير، ولا بد من اجل تعلم اللغة الذي يستدعي الاعتماد على وسائل متنوعة وأكثر فاعلية للوصول بالمتعلم إلى مستوى معين، وتنمية ثروته اللغوية والتي تعد من أهم الغايات التي يحرص عليها مدرسو اللغة العربية خاصة؛ ولإيجاد الوسيلة التعليمية المناسبة والقادرة على تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين وعند متعلمي المرحلة الثانوية خاصة، باعتبار أن هذه المرحلة من المراحل المهمة في الجزائر. ويعد جهاز الحاسوب من أهم الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها القيام بوظائف عديدة تعجز الأساليب الأخرى عن تأديتها خاصة لما يتميز به من تقنيات دقيقة وسريعة عجلت بدخوله إلى الميدان التربوي التعليمي.

وفي هذا الإطار تولدت فكرة هذا البحث والموسوم ب " فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي -جهاز الحاسوب أ نموذجاً-".

كما هو معلوم أن الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة لكن وقع الاختيار على الحاسوب بعده وسيلة حديثة، ولأجل معالجة هذا الموضوع تحديدا لما فيه من فائدة يعود بهذا الجهاز على التعليم والمتعلمين خاصة في تعليم وتعلم اللغة العربية وتحصيلها، بالإضافة إلى معرفة قدرة و فاعلية هذا الجهاز.

ومن بين الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع:

- اختيار جهاز الحاسوب باعتباره وسيلة حديثة .
 - التعرف على الأثر الذي يتركه الحاسوب في المتعلمين.
 - الدور الذي يؤديه جهاز الحاسوب في تعليمية اللغة العربية.
 - الرغبة الذاتية للعمل في هذا الميدان ،وكذا نقص الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الجانب من العمل وهذا في حدود اطلاعنا.
 - تسليط الأضواء على موضوع حيوي ومهم في حياة المتعلمين.
- و لمعرفة مدى فاعلية الوسائل التعليمية تم طرح الإشكال الرئيس التالي :
- ✓ ما هو واقع استخدام الحاسوب في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي ومدى تحصيله وتنميته على الثروة اللغوية؟

*وقد تتفرع أسئلة جزئية انطلاقا من هذا السؤال وهي:

- ✓ ما هو مفهوم اللسانيات التطبيقية وما مفهوم التعليمية ؟
- ✓ فيما تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ؟
- ✓ ما المقصود بالتحصيل اللغوي؟ وما هي وسائل تنمية الحصيلة اللغوية ؟
- ✓ فيما تتمثل إسهامات الحاسوب في تعليم اللغة العربية وفي تنمية المهارات

اللغوية؟

-وللإجابة عن هذه الأسئلة اعتمد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسباً لطبيعة هذا الموضوع القائم على جمع المادة وبيانات الدراسة، ثم وصفها وتحليلها للوصول إلى مجموعة من النتائج، وذلك الاستعانة ببعض الأدوات كالملاحظة والاستبيان، والذي من آلياته الإحصاء لنتائج الاستبيان ومناقشتها، واستنباط بعض الآراء التي وردت فيه .

-أما عن حدود الدراسة فكانت حدود نظرية تضمنت المفاهيم المتعلقة بالموضوع، والحدود التطبيقية تمثلت في توزيع استبيان على تلاميذ ثانوية "نوري صالح بن مكي بوقوس".

-و لتحقيق المساعي المبتغاة قسم البحث إلى مدخل وفصلين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة مشحونة بأهم النتائج

■ مقدمة.

■ **مدخل:** وتضمن تعريفات لبعض مفاهيم عنوان موضوع الدراسة.

الفصل الأول (النظري): عنون ب : اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات -حفريات ومفاهيم-

■ و تضمن ثلاثة مباحث :

*المبحث الأول: الموسوم ب "اللسانيات التطبيقية" والذي تناولنا فيه

مفهوم ونشأة اللسانيات التطبيقية، بالإضافة إلى أهم فروعها مجالاتها.

*المبحث الثاني: الموسوم ب "الوسائل التعليمية" و جاء فيه مفهوم

التعليمية ومفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها، ثم تطرقنا إلى أهمية الوسائل التعليمية فوائدها في العملية التعليمية التعليمية.

*المبحث الثالث: الموسوم ب "الحصيلة اللغوية و دور الحاسوب في

تتميتها لدى المتعلم"، فجاء فيه مفهوم الحصيلة اللغوية وأهمية ثرائها ثم وسائل

تتميتها، صف إلى ذلك تطرقنا إلى مفهوم جهاز الحاسوب ودوره في العملية التعليمية

التعلمية، وأهم أنماط استخدامه في العملية التربوية، وفي الأخير تناولنا تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تنمية المهارات اللغوية.

▪ الفصل الثاني (الجانب التطبيقي): فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة

اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

▪ و تضمن عنصرين:

-أولا إجراءات وأدوات الدراسة: أداة البحث وعينة البحث وأسئلة الاستبيان.

-ثانيا: عرض ومناقشة الدراسة: أهمية الدراسة ومنهج الدراسة وتحليل

النتائج.

خاتمة: اشتملت على أهم النتائج التي أسفر عنها البحث.

-استعان البحث في ثنايا فصوله جملة من المصادر المراجع و لعل أهمها:

العربية:

- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية لعبد الرحمان حاج صالح.

- تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية لدليلة شاري.

- تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا وأبحاث -لحبيب

بوزوادة و يوسف ولد النبية .

- طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية لوليد أحمد جابر.

- أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب

خاصة لمحمد وطاس.

-الأجنبية:

DICTIONNAIRE DE DIDACTIQUE DES LANGUES ET R.GALISSON/D.COSTE.

وأثناء مسيرة إنجاز هذا البحث واجهتنا عقبات وتحديات ،جعلتنا نعيش ألوانا من
شعور القلق والحيرة وذلك لصعوبة الموضوع وما يتطلبه من بحث دقيق .

-قلة المراجع المتاحة في المكتبة .

-ضيق الوقت

-تملص بعض المتعلمين في الإجابة عن الاستبيان،مما صعب علينا إجراء الدراسة

التطبيقية.

وفي الأخير فالفضل لله عز وجل ثم للأستاذ المشرف " رمضان عابد " الذي كان

نعم المرشد والمعين فجزاه الله عنا كل خير .

وأسأل الله سبحانه وقبول العمل ومغفرة السهو والخطأ ،وزيادة في الأجر

والثواب ومسك الختام صلاة و سلام على سيد الأنام.



مدخل: قراءة في بعض مفاهيم الموضوع

1_ مفهوم الفاعلية: Effectiveness/L'efficacité

1.1 لغة:

فاعلية مصدر صناعي من فاعلية ، وهي مقدرة الشيء على التأثير ، وفاعلية: وسيلة دواء وحل⁽¹⁾.

وهي وصف لكل ما هو فاعل أي هو مقدرة الشيء على التأثير⁽²⁾، إذا هي القدرة على تنفيذ الأعمال بطريقة صحيحة لتحقيق النتيجة المطلوبة.

2.1 اصطلاحا:

حدث اختلاف في تثبيت مفهوم الفاعلية نظرا للعوامل المختلفة، والتي تنطلق منها كالاقتصاد والسياسة ، حيث أن في ميدان الاقتصاد "تشير إلى نسبتين: الأولى تتعلق بنجاح المؤسسات الاقتصادية في إنتاج ما يمكن إنتاجه والثانية تتعلق بنجاح هذه المؤسسات في تكيف عملياتها طبقا لأسعار السوق (...)، وفي الميدان العسكري تشير الفاعلية إلى تحقيق أعلى درجات النصر"⁽³⁾.

كما تعني الفاعلية العمل على بلوغ أعلى درجات الانجاز وتحقيق أفضل النتائج⁽⁴⁾.

فالفاعلية هي تنفيذ الأعمال والخطط بطريقة صحيحة، أما الفعالية هي تنفيذ الأعمال بدقة لتحقيق الأهداف المرسومة بطريقة منظمة وللوصول إلى نتائج دقيقة.

(1)-معجم اللغة العربية المعاصرة، احمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، ط 1، م 1، 1429، ج 3 ، مادة(ف ع ل).

(2)-المعجم الجامع، باسل الزيدان، تح: يحي جبر وآخرون، جامعة النجاح الوطنية فلسطين نابلس، ط1- 2001، ص 45 .

(3)-التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند المسلم المعاصر، ماجد عرسان الكيلاني، مؤسسة الريان للطباعة والنشر

والتوزيع، ط1- 1998م، ص12/11.

(4)-Robert Albanese , Managing: Toward Accountability For Performance ,3rd ed,p 16.

فهي قدرة تحقيق النتائج المرجوة بطريقة فعالية ، وفي وقت محدد حيث أنها تعتبر مهارة هامة في الحياة الشخصية والعملية، ويمكن للأشخاص الفاعلين إدارة وفهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة عالية.

يتضح لنا أن برنامج التعليم لا بد أن يوضع وفق قدرات التلميذ حتى يتفاعل معه وليصبح برنامجا ناجعا.

2_ التنمية: Development/Développement

1.2 لغة:

جاء في معجم الوسيط : نمى الحديث نماءً: شاع

نمى الشيء: رفعه و أعلى شأنه، ونمى المال و نحوه زاده و كثره⁽¹⁾.

وفي الإنجليزية **Development** وهي ترجمة حرفية تعني التطوير في مختلف المجالات.

2.2 اصطلاحا:

إن مفهوم التنمية أثير حوله جدل كبير من قبل التيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فكل يعرفه حسب منهجه وتخصصه.

فهي عملية تطوير وتغيير نحو الأفضل في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية ولا سيما التعليمية .

⁽¹⁾ مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، ط 3 2005م، مكتبة الشروق الدولية، شارع السعادة القاهرة، مادة (ن م ي) .

2.3 مفهوم التنمية في التعليم : تعرف التنمية في التعليم بأنها : " مجموعة من الأساليب والإجراءات والاستراتيجيات التي يتم إتباعها بهدف الانتقال بالطلبة لوضع أفضل وتحقيق التوازن بين المعارف وتطبيقها لتلبية حاجاتهم المعرفية والاجتماعية"⁽¹⁾.
-فهي تلك الإجراءات التي تتخذ، بهدف تحسين وتطوير في الوضع التعليم التعليمي للمتعلم.

3-مرحلة التعليم الثانوي/Secondary education

1.3 المفهوم:

المقصود بالتعليم الثانوي في الجزائر هو ذلك المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم المتوسط، والذي يقوم على ثلاث سنوات.

"هي مرحلة مهمة من مراحل التعليم في الجزائر كونه يقع بعد التعليم التحضيري والأساسي وقبل التعليم الجامعي ،فهو مرحلة وسيطة مكملة لكلا التعليميين"⁽²⁾.

فالثانوية هي مدرسة عمومية تستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات بين (14و17سنة)،وما يميز مرحلة التعليم الثانوي عن المراحل الأخرى أنها تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا والتي تؤهله للدخول إلى الجامعة.

كذلك أنها مدرسة ذات منهج عريض توجد به تخصصات واسعة ، تتوافق حسب

مؤولات التلاميذ وقدراتهم الذهنية، فالسنة الأولى من التعليم الثانوي والتي تسمى بالجدع المشترك بها شعبتان (شعبة أدبية و شعبة علمية)، ولكل شعبة مواد أساسية وأخرى ثانوية.

⁽¹⁾-ينظر:التعليم من أجل التنمية المستدامة،يونسي وعيسى عماري وعائشة ميطر عائشة، جامعة زيان عاشور بالجلفة-

2021م،ص 63 <https://www.asjp.cerist.dz> 2024/2/24 14:25

⁽²⁾-تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، بوكبشة جمعية الأكاديمية للدراسات الاجتماعية

والإنسانية،ع10،جوان 2010،ص 22 <https://www.asjp.cerist.dz> 2024/3/12 19:20.

فشعبة الآداب تتدرج تحتها المواد التالية:

- ✓ المواد الأساسية: اللغة العربية، الاجتماعيات ،اللغة الفرنسية،اللغة الإنجليزية .
- ✓ المواد الثانوية:الرياضيات، العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية.

أما شع أما شعبة العلوم تتدرج ضمنها المواد التالية:

- ✓ المواد الأساسية: اللغة العربية، الرياضيات العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية.
 - ✓ المواد الثانوية: اللغة الفرنسية ،الاجتماعيات ،اللغة الإنجليزية .
- أما في السنة الثانية من التعليم الثانوي ، تتفرع الشعبتان الشعبة الأدبية إلى الآداب والفلسفة أو اللغات الأجنبية ،وأما الشعبة العلمية إلى علوم تجريبية تسيير واقتصاد أو تقني رياضي.

2.3 الأهداف العامة للتعليم الثانوي :

- ✓ تزويد التلميذ بمهارات فكرية علمية
- ✓ الشعور بالمسؤولية
- ✓ احترام القانون
- ✓ ترسيخ القيم الدينية والسلوكية لدى التلميذ
- ✓ بناء شخصية التلميذ.

الجانب النظري



الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات-حفريات ومفاهيم-

تمهيد:

- تناول هذا الفصل الموسوم ب:اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات-حفريات ومفاهيم ثلاثة مباحث أساسية تتدرج تحت كل منهما مسائل فرعية، تهدف إلى غاية موحدة وهي فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ، حيث انطلقت الدراسة بنشأة اللسانيات التطبيقية ومفهومها ثم مفهوم التعليمية ودور الوسائل التعليمية عامة في العملية التعليمية وجهاز الحاسوب خاصة، واكتفينا في المبحث الثالث بإبراز مفهوم الثروة اللغوية(الحصيلة اللغوية) وأهمية ثرائها وإسهامات الحاسوب في تعليم اللغة العربية وفي تنمية المهارات اللغوية.

المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية

1-النشأة والمفهوم:

حين البحث في نشأة اللسانيات التطبيقية ،أو علم اللغة التطبيقي بداية القرن العشرين،"انطلقت الحركة العلمية في ميدان تعليم اللغات في أوروبا ،حين وجه بعض المربين انتقادات لمنهجية التدريس، حيث تتمثل أهم العيوب في ذلك الوقت في تدخل المعلم في الدرس ،الذي يؤدي إلى عدم مشاركة التلميذ والتفاعل مع الدرس ،فالمعلم هو الذي يسيّر الدرس بعيدا عن التلميذ . "حيث ظهرت طرق أخرى للتدريس سميت بالطرق النشيطة التي تقلل من تدخل المعلم وتترك المجال للمتعلم، وبعد مرور الوقت ظهرت فكرة أخرى تقوم على

تدريس اللغات أي اللغة الأم إنما التعليم اللغات الأجنبية " (1)، أن اللسانيات التطبيقية نشأت عند الإحساس بأن طرائق التدريس في ذلك الوقت لم تعد ناجعة ،حيث يرون في ذلك الوقت بأن المعلم هو الذي يسير الدرس دون أي تفاعل من المتعلم.

بدأ علم اللسانيات التطبيقية مستقلا عن اللسانيات في أواخر الخمسينيات "حيث أدت اللسانيات التطبيقية دورا مهما في البحث عن حلول لمشكلات اللغة ومع أنها بدأت في أوروبا وأمريكا ،إلا أنها لاقت انتشارا كبيرا حول العالم، ففي سنة 1958م فتح قسم اللسانيات التطبيقية بجامعة إدنبرة في إنجلترا حيث تعد هذه الجامعة من أشهر الجامعات في هذا التخصص" (2). أي أن أول ظهور لها كان في أوروبا و فتح بعدها الكثير من الأقسام للسانيات التطبيقية في بقية جامعات العالم خاصة أمريكا وأوروبا،حيث اهتمت اللسانيات التطبيقية في البداية بمبادئ وتطبيقات اللسانيات ولم تكن علما مستقلا بذاته ،وفي 1961م تطورت اللسانيات التطبيقية بما فيها تطور اللغة واكتساب لغة ثانية، وفي 1971م أصبح هذا العلم علما بحثيا تطبيقيا وليس مجرد نظريات فقط ،فتحولت أبحاث هذا العلم إلى مجال التجربة ولحل مشكلات حقيقية تواجه المجتمعات والمدارس وكل الحقول التي تهتم باللغة.

كما يمكن القول: إن ظهور اللسانيات التطبيقية يكمن حين استخدمت كتطبيق للغة مع ليونارد بلومفييد Leonard Bloomfield عند اقتراحه طرائق جديدة خاصة بالسلطات الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية الطرق المباشرة للتواصل مع الشعوب، ولتطوير مهارات الجنود لفهم اللغات خلال الحملات الاستعمارية ، وهكذا بدأ اللغويون التفكير في تطوير هذه الطرائق خاصة في البحوث اللسانية.

(1) ينظر:بحوث ودراسات في اللسانيات العربية،عبد الرحمان حاج صالح،موف م للنشر،الجزائر-

2012م،ج1،ص190/191.

(2)-علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية،عبد الرحمان حاج صالح،موف م للنشر،الجزائر-1995م،ص8.

يعود سبب نشأة اللسانيات التطبيقية هو أن اللسانيات العامة بلغت أوج قوتها في النضج وفق جميع المستويات الصرفية والنحوية والدلالية.

فاللسانيات التطبيقية هي فرع من فروع اللسانيات العامة، وهذه الأخيرة كما عرفها فريندينار دي سوسير Ferdinand De Saussure في كتابه (محاضرات في اللسانيات العامة): "بأنها العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولأجل ذاته"⁽¹⁾. أي أنها العلم الذي يهتم بالدراسة العلمية للغات البشرية في جانبها المنطوق أو المكتوب.

ويقول حلمي خليل: "إن علم اللغة التطبيقي ليس له نظرية معينة تصف اللغة أو تحللها، ولعل ذلك يبدو واضحا من كلمة "تطبيق" Applid التي تقابل مصطلح "نظرية" Theory، في علم اللغة النظري، ومعنى هذا أن كلمة "تطبيق" توحى إلى أن هذا العلم لا يسعى إلى دراسة اللغة لذاتها ولأجل ذاتها إنما يسعى إلى أهداف علمية نفعية"⁽²⁾.

فاللسانيات التطبيقية هي فرع من فروع اللسانيات العامة وهذا الفرع يعنى بتطبيق النظريات اللغوية، وكل ما توصلت إليه اللسانيات العامة في اللغة وبمعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى والثانية.

2- فروع اللسانيات التطبيقية :

إن علم اللسانيات التطبيقية عندما ظهر اتسعت دائرته و تعددت فروعها :

1- 2 علم اللغة التعليمي Linguistique Pédagogique : يطلق عليه

أيضا بعلم اللغة التربوي ويستخدم مصطلح علم اللغة التطبيقي للدلالة على هذا

⁽¹⁾ اللسانيات العامة واللسانيات العربية-تعاريف وأصوات-، عبد العزيز حليبي، النجاح الجديدة الدار البيضاء المغرب، ط 1- 1991م، ص 11.

⁽²⁾ دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، مصر- 2003م، ص 73.

العلم، فهو يضع البرنامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه في تعليم المهارات اللغوية كالقراءة والنطق والاستماع والكتابة⁽¹⁾. أي أنه يهتم بكل ما يساعد المعلم على تعلم المهارات اللغوية واكتسابها.

2-2 علم اللغة النفسي Psycholinguistique:

فرع من فروع اللسانيات التطبيقية يهتم بالسلوك اللغوي للإنسان و العمليات النفسية والعقلية والمعرفية، التي تحدث أثناء فهم اللغة واستعمالها التي بها يكتسب الإنسان اللغة، أي أن اللسانيات النفسية تبحث في العلاقات القائمة بين اللغة كموضوع وبين الفرد الذي يتعامل مع هذا الموضوع في جميع مستويات التطورية التي مر بها الإنسان، طفولة شباب كهولة والاختلافات اللغوية بين الرجال والنساء. (2) فهو يفسر جميع السلوكيات اللغوية التي تحدث للإنسان أثناء اكتسابه للغة.

2-3 علم اللغة العصبي Neurolinguistique: وهو فرع من فروع اللسانيات

التطبيقية، يهدف للبحث عن طبيعة البناء العصبي للإنسان وعلاقته باللغة والإصابات التي تعترى الجهاز المركزي مما يسبب اضطرابات في اللغة، وقد أفادت هذه البحوث في إدراك اللسانيات للمناطق اللغوية في الدماغ البشري. (3) كما يعنى هذا الفرع أيضا بدراسة الآليات العصبية المسؤولة عن اكتساب اللغة.

2-4 صناعة المعاجم : Lexicographie

إن المعجم العام هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية عدد من مفردات اللغة، بينما يعالج المعجم المتخصص قسما واحدا من المفردات (4). فالغاية من صناعة

(1)-المرجع السابق، ص 76.

(2)-علم اللغة النفسي، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية - 2004م ص27.

(3)-علم اللسانيات الحديثة، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1- 2002م، ص 168.

(4)-علم اللغة وصناعة المعاجم، علي القاسمي، شؤون المكتبات الرياض المملكة العربية السعودية، ط2-1991م، ص46.

المعاجم هو طرح التقنيات التي تسهم في تأليف مختلف أصناف المعاجم، سواء أكانت موحدة اللغة أو متعددة اللغة أو متخصصة أو عامة.

3- مجالات اللسانيات التطبيقية :

لقد تعددت مجالات اللسانيات التطبيقية غير أنها اهتمت اهتماما كبيرا لتعليم اللغات وتعلمها حيث إن هذا الحقل يغلب على غيره من المجالات .

1.3 الأمراض اللغوية:

من مجالات اللسانيات التطبيقية الأمراض اللغوية، "هو انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد (1)؛ أي هي كل اضطراب أو خلل يصيب الجهاز الكلامي عند الإنسان أثناء إنتاجه للغة ما، ومن أسباب اضطرابات اللغة: سبب عضوي سبب وظيفي نفسي.

2.3 التخطيط:

يقصد بالتخطيط استحداث نظام اللغة وطني عالمي، حيث أن اللسانيات التطبيقية قامت بوضع طرائق للقضاء على تنوع اللهجات، وهو ما يعرف بالتخطيط اللغوي الذي يقوم على مستوى القرارات العلمية . "فهو تلك القرارات التي تتخذ لتنفيذ أهداف معينة فهو البحث عن وسائل ضرورية لتطبيق سياسة لغوية ما، وعن وضع هذه الوسائل موضع التنفيذ"(2).

3.3 تعليم اللغات: من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية ومن أكثرها اتساعا

وقبولاً، وتظهر الاستفادة من اللسانيات التطبيقية من خلال نظرياتها ونذكر أننا استفدنا

(1)-اضطرابات الكلام واللغة-التشخيص والعلاج-،إبراهيم عبد الله فرح الزريقات،دار الفكر ناشرون وموزعون،الرياض،ط2-2005م،ص23.

(2)-حرب اللغات و السياسات اللغوية،لويس جان كالفي،تر:حسن حمزة،المنظمة العربية للترجمة بيت النهضة لبنان، ط 1-2008 م،ص221.

منها في اكتساب اللغة العربية في مجال التعبير والقراءة والكتابة...الخ، أي اكتساب المهارات اللغوية،"فيعنى بكل ما له صلة بتعليم اللغات من أمور نفسية واجتماعية وتربوية بما في ذلك الاتجاهات والطرائق المختلفة والوسائل المعينة" (1) .

(1) علم اللغة العام، دي سوسير، تر:توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة شارع الجمهورية مصر، ط1- 1980م، ص32.

المبحث الثاني:فاعلية الوسائل التعليمية

إن طريق العلم والتعلم طريق صعب المسلك في ظل اعتماد الإنسان على عقله وحواسه فقط، دون اللجوء إلى معينات و وسائل تكون مساندة على التعلم ، وبحديثنا عن الوسائل التعليمية يتحتم بداية أن نتعرف على مفهوم **التعليمية**:

1- مفهوم التعليمية Didactique :

1.1 لغة:

جاء في لسان العرب: " مادة (ع ل م) وهي من صفات الله عز وجل العليم¹ والعالم و العلام، قال الله عز وجل: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (الرعد الآية 9).
فهو العالم بما كان وما يكون قبل كونه، و علم بالشيء :شعر والعلم المنارة والعلم نقيض الجهل "⁽¹⁾.

وفي المعاجم الحديثة التعليمية : "هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وتعد علما قائما بذاته"⁽²⁾؛ أي أن التعليمية تهتم بدراسة جميع مكونات العملية التعليمية.

2.1 اصطلاحا:

مصطلح التعليمية في العربية هي مصدر لكلمة تعليم وهو ترجمة للمصطلح اليوناني⁽³⁾ . والتي تعني **فلنتعلم أو فن التعليم** كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية.

(1)-ابن منظور،تح:عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف للنشر، القاهرة -ط1 مادة(ع ل م).

(2)-تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، دليلةشاري،دار كوكب المعلومات للنشر والتوزيع،الجزائر- 2020م،ص26 .

(3)- المرجع نفسه، ص27.

"كما ورد مفهوم التعليمية في منهاج العربية وآدابها :أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم و سيطرته على المادة التي يدرسها" (1).

والتعليمية هي مصطلح مقابل لكلمة الديدانكتيك حيث يعرفه **كورنو Cornu**

وفيرنيو Vernio بأنه "فن أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل تعليمة مع إدارة الصعوبات الخاصة لمجال معين في تلك المادة"(2).

وأيضاً يعرفها **السراري** : "الديدانكتيك هو العلم الذي يهدف إلى دراسة الظروف المناسبة لنشر المعارف و الحفاظ على معناها أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى"(3).

وعليه يتجلى الفرق بين التعليم والتعلم، "فالتعلم هو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون بمعونة من المعلم وإرشاده"(4) ويعرف التعلم بأنه تغيير وتعديل في السلوك وهو ثابت نسبياً عن التدريس"(5).

أما التعليم كما حدده **عبد الوهاب كويران** في مدخل إلى طرائق التدريس

هو تأثير في شخص آخر وجعله ذا علم بالشيء، فالقادر ينقل المعرفة والآخرين يستقبلونها فهو يقوم بعمل أو نشاط والآخرين يقلدون ويرددون من بعده"(6).

وجاء مفهوم التعليمية في **قاموس تعليمية اللغات** : حيث يرجعونه بأنه أكثر

المصطلحات غموضاً وهذا راجع إلى أنها غير منتشرة على نطاق واسع في فرنسا وكما هو الحال في الدول الأخرى، حيث انه يوجد العديد من المعاني لهذا المصطلح

(1)-تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا و أبحاث-،حبيب بوزوادة و يوسف ولد النبية،مكتبة الرشاد للطباعة والنشر الجزائر،ط1- 2020،ص67.

(2)- مدخل إلى علم تدريس المواد،ديدانكتيك تعليمية تعليمية،رياض بن طالب علي الجوادي،دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة تونس،ط2- 2020م ص19.

(3)-المرجع نفسه،ص24.

(4)-المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث،عاطف الصيبي،دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن،ط1- 2009م،ص13.

(5)-المرجع نفسه،ص14 .

(6)-طرق التدريس العامة،تخطيطها وتطبيقاتها التربوية،وليد أحمد جابر،دار الفكر عمان ،ط6- 2014م،ص93.

ويختلف من دولة إلى أخرى، ففي إيطاليا وسويسرا يعتبرونه مرادفا لموضوع يجمع بين علم النفس التربوي وعلم اللغة النفسي وفي بلجيكا يتم الخلط بينه وبين علم أصول التدريس⁽¹⁾.

فالتعليمية أو الديدانكتيك هي مصطلح يجمع بين التعليم والتعلم، فهي الدراسة العلمية القائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عمليتي التعليم والتعلم، وهدفها هو إيصال المعرفة الناجمة إلى المتعلم، أيضا تهتم بالطرائق التي تؤدي إلى اكتساب اللغة و تعلمها.

أما في حديثنا عن مفهوم الوسائل التعليمية فهو مرتبط أساسا بالغرض والوظيفة التي تؤديها هذه الوسيلة، وهذا ما ظهر جليا في مختلف التعريفات التي عكف أصحابها على تحديد مفهوم الوسائل التعليمية، فكانت بؤرة الاختلاف بينهم في تطوير النظرة لهذه الوسائل وضرورة الاعتماد عليها أو الحاجة الماسة لها من طرف المتعلم لمواكبة عصره. "فقد تجلت هذه الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت باسم الوسائل المعينة أو معينات التدريس **teaching aids** أو الوسائل السمعية البصرية **Audiovisuel aids**، حيث استعان المدرسون بها في تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس، كل حسب مفهومهم لها وإيمانهم بها وبأهميتها"⁽²⁾.

(1) - DICTIONNAIRE DE DIDACTIQUE DES LANGUES, R. GALISSON/D. COSTE, HACHETTE, 1976, p150/151.

(2) ينظر: تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، محمد خميس عطية، مكتبة دار سحاب للنشر والتوزيع القاهرة، ط-1 2006م، ص3.

ومن جملة هذه التعريفات " فهي كل وسيلة تساعد المدرس على توصي ل الخبرات إلى تلاميذه المواقف التعليمية، كما أنها تختلف في المادة التي تصنع منها "(1).
فمن خلال ما سبق يتضح مفهوم الوسائل التعليمية لنا أن من خلال تعدد وتنوع التعريفات هي التي تحدد المفهوم، فهي تلك الوسائل التي تُعتمد في العملية التعليمية من طرف المعلم من اجل تسهيل إيصال المادة للمتعلم .

إشكالية التسمية : هناك عدة تسميات للوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم وهذه التسميات اعتمدت على مبدئين أساسيين هما :

✓ إن طبيعة هذه الوسائل و تنوعها هو الدور المقترح لهذه الوسائل في العملية التعليمية التربوية، ويرجع الاختلاف في تلك التسميات إلى اختلاف و جهات النظر بين المربين، و في أهمية الحواس المختلفة في عمليتي التعليم والتعلم "(2).

فتتحدد تسمية الوسائل التعليمية بطبيعتها والدور الذي تؤديه هذه الوسائل، وبأهمية الحواس المختلفة.

2-أنواع الوسائل التعليمية :

تنوعت الوسائل التعليمية وتنوعت عن الوظائف التي تؤديها وتخدم بها المتعلم ويكون ذلك حسب حواسه وحسب المادة التعليمية، فكل مادة أو اختصاص علمي يعتمد على وسيلة تخدم هذه المادة أو ذلك الاختصاص، ومن هنا كان تصنيف الوسائل التعليمية إلى أنواع على النحو التالي :

(1) ينظر: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ،محمد وطاس،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر-1988م،ص55 .

(2) ينظر: أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب،الجامعة المفتوحة،ط2-1997م،ص17.

✓ **المجموعة الأولى:** هي الوسائل البصرية مثل: الشرائح، الأفلام الثابتة والأفلام المتحركة، والسيورة والخرائط والكرة الأرضية اللوحات الرسوم البيانية والمعارض والمتاحف .

✓ **المجموعة الثانية:** تهتم بالوسائل السمعية، وتشمل الإذاعة المدرسية، المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي " (1). أي أنها تضم كل الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع.

✓ **المجموعة الثالثة:** تشمل ما بين حاستي السمع والبصر في الوسائل السمعية البصرية وتحتوي الأفلام المتحركة والناطقة والأفلام الثابتة والتلفاز.

✓ **المجموعة الرابعة:** وهي الرحلات التعليمية، المتاحف المدرسية والمعارض التعليمية، وهناك تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية و منها تصنيف حسب المعاصرة: وسائل تقليدية ووسائل حديثة، وهناك تصنيف حسب التكوين: بسيطة ومركبة، وتصنيف من حيث الحركة مثل وسائل متحركة و ثابتة، و تصنيف من حيث الاستخدام وسائل تستخدم بدون أجهزة عرض وأخرى بأجهزة عرض... إلخ من التصنيفات (2).

3- أهمية الوسائل التعليمية و فوائدها في عملية التعليم والتعلم:

إن تفاعل المعلم والمتعلم مع الوسائل التعليمية يترك أثرا عميقا، وهو ما يقتضي ضرورة الاعتماد على هذه الوسائل نظرا لأهميتها والدور الذي تؤديه، وهي تحل محل المعلم في التعليم وتتجلى أهمية الوسائل التعليمية في :

(1) دور الوسائل السمعية البصرية في اللغة العربية للمتعلم الأجنبي، المركز الجامعي عبد الحفيظ ميله 2022م، عواطف عبد المجيد ، إنتاج الوسائل التعليمية ،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ -مصر، 2010م ص 8
https://www.asjp.cerist.dz 14/2024 18:44.

(2) المرجع السابق، ص26.

- ✓ أنها تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، حيث يأخذ التلميذ من خلال الوسائل التعليمية المختلفة لتحقيق أهدافه التعليمية.
 - ✓ إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ و تعميق التعلم، والوسائل التعليمية تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ و ما يترتب على ذلك من بقاء أثر التعلم.
 - ✓ تمد الطالب بالخبرة عن طريق توفر الأساس المادي لأفكاره.
 - ✓ تسهم في إيصال المعارف ونقل الحقائق والمعلومات لدى المتعلمين في الوقت المناسب.
 - ✓ تساعد على إدخال الحيوية أثناء الدرس.
 - ✓ تسهم في تدريب التلميذ على الاستنتاج والمراجعة والتلخيص.
 - ✓ تجعل التعلم أسرع و ابقى و أكثر فائدة.
- 4-فوائد استعمال وسائل الاتصال التعليمية " الوسائل التكنولوجية" :**
- ظل القائمون على عمليتي التعليم والتعلم حريصين على جعل هذه العملية مثمرة وتسير وفق الأهداف المسطرة للتعليم وهذا ما ألزمهم على استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي وفق متطلبات العملية التعليمية وفوائدها متعددة يمكن الإشارة إلى بعضها فيما يلي:
- ✓ إثارة حب الاستطلاع لدى المتعلم .
 - ✓ تساعد المتعلم في استخدامه أكثر من حاسة في عملية التعلم، مما يساعده على إدراك المفاهيم والمعارف بصورة أفضل.
 - ✓ تساعد على التحرر من قيود الزمان والمكان الموحد .
 - ✓ الإثارة والتشويق.

المبحث الثالث : الحصيلة اللغوية و دور الحاسوب في تنميتها لدى

المتعلم

أولاً: الحصيلة اللغوية:

1-المفهوم:

1.1 لغة: جاء في لسان العرب مادة (ح ص ل):الحاصل من كل شيء ما بقي

وثبت و ذهب ما سواه، والاسم الحصيلة (1).

يمكن القول بأن معنى الحصيلة هي الجمع أي الحاصل من الشيء أي ما جمع منه.

2.1 اصطلاحاً:

يقصد بالحصيلة اللغوية أنها تلك المعارف والقدرات اللفظية التي يكتسبها الفرد نحو لغته الأم أو اللغة الثانية والتي تشمل قدرة الشخص على إدراكه للمهارات اللغوية،والتي تؤدي إلى فهم واستيعاب قواعد اللغة وتحسين المخزون المفرداتي لديه.وهذا ما جاء في محاضرة بعنوان:"بناء الثروة اللغوية " تعريف الحصيلة اللغوية بأنها: مجموعة المهارات والمعارف اللغوية التي يتمتع بها الشخص في لغته الأصلية أو في لغات أخرى ،حيث تشمل الحصيلة اللغوية قدرة الشخص على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطلاقة في اللغة المعينة ،بالإضافة إلى فهم قواعد اللغة والمفردات والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل صحيح وفعال " (2) .

(1) ابن منظور، ج4، ط1، مادة (ح ص ل).

(2) بناء الثروة اللغوية،رضوان منسي جاب الله عبد الله،محاضرة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية العربية،قسم اللغة جامعة الملك السعودية، ص 5.

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه: "هو ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته، بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المتعلمين" (1).

وعليه فالتحصيل اللغوي هو تلك المعارف والمهارات والمكتسبات، التي يجمعها المتعلم خلال مرحلة الدراسة، حيث يقاس التحصيل من خلال تقييمات واختبارات لمعرفة مدى اكتساب المتعلم للمادة التعليمية.

ويعرف الديق التحصيل اللغوي بأنه: هو محصلة ما توصل إليه التلميذ أو التلميذة في تعلمها من معلومات، وخبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة (2). أي هو كل ما يحصله الفرد من معارف ومعلومات خلال الفترة الدراسية.

من مكونات مفهوم الحصيلة اللغوية هناك أربعة مكونات حتى نستطيع أن نتحصل على تحصيل جيد:

1- اكتساب الطالب المعلومات وذلك من خلال تنظيم المعلومات من طرف المعلم حتى يتحصل عليها الطالب بشكل جيد.

2- المكون الأساسي هو الطالب ذاته حيث يتمثل عامل الاستعداد لعملية التعلم وعامل النضج في اكتساب المعلومة.

3- قدرة الطالب على عملية استغلال المعلومات المتحصل عليها من خلال تفاعله في الحياة و قدرته على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة.

(1)-التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، علي عبد الحميد أحمد، مكتبة حسن المصرية، لبنان، ط-1 2010م، ص92.

(2)- بحوث في علم النفس، علي محمد الديق، الهيئة المصرية للكتاب مصر، 1996م، ج2، ص100.

4-تقييم قدرة التلاميذ عن طريق الاختبارات التحصيلية لمعرفة هل التلميذ فعلا

حصل المعلومة.

وأكد أن المدرسة الواعية والمعلم الواعي يسعى إلى تحسين التحصيل الدراسي.

2-أهمية ثراء الحصيلة اللغوية :

"إن لثراء الحصيلة اللغوية وتنميتها دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه وبين أفراد مجتمعه وأمته، حيث يمتلك زمام الأخذ والعطاء، الاستفادة والإفادة، الاكتساب والإبداع، النفوذ والتوجيه متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته، والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل وهذا كان طموح كل فرد مخلص لنفسه وأمته ."⁽¹⁾ فبالحصيلة اللغوية يصبح الفرد عاملا مؤثرا في بناء مجتمعه وتقدمه، إبداعا واستفادة وتوجيها، بزيادة محصوله الفكري الثقافي.

تتجلى أهمية تنمية الحصيلة اللغوية أيضا في "انفتاح الشخصية على ما يحيط بها، وزيادة في الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات وكسب علاقات اجتماعية وثيقة، كذلك إعانة الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية"⁽²⁾. فهي تعمل على تزويد الفرد بالمعلومات والمكتسبات التي تساعد على إدراك مختلف المعارف، وفهم كل ما يصادفه من أعمال أدبية وإبداعية.

3-وسائل تنمية الحصيلة اللغوية:

يكمن دور وسائل الاتصال الحديثة في تنمية الحصيلة اللغوية من خلال الكثير من الأجهزة المتنوعة؛ "إذا كان الإنسان يتصل مع غيره في المحيط الذي يجمعهم ويختلط بهم

(1)-الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها أحمد المعتوق،عالم المعرفة،الكويت- 1996م،ص54.

(2)- المرجع نفسه، ص55.

في أماكن خاصة أو مرافق عامة، فانه في الحاضر يستطيع وبإمكانه أن يلتقي بمن يشاركه في اللفظ أينما شاء وبأي فئة أرادها ،إن لم يقصده قصدوه إن لم يطرق أبوابهم طرقتوا بابه فقد تم اختراع جهاز تسجيل الصوت والمذياع والتلفاز والسينما والهاتف والتلفاز⁽¹⁾.

إن جهاز الحاسوب بكل أشكاله وأنواعه كما هو مشهود له دور مهم خاصة في مجال البحث العلمي، الإحصاء، الفهرسة وتخزين المعلومات ،وهذا ما جعله موضع اهتمام العلماء والباحثين اللغويين العرب في مجال تعليم اللغة ،وتلقين الكلمات الذي يكون بطريقة منهجية تعد وتعرض وتستخدم بها البرامج ،"أيضا من خلال تفاعل الإنسان واستجابته للمثيرات والحوافز السمعية والبصرية التي تصاحب عملية تعليم اللغات فتجسد له اللغة في إطار مرئي أو مسموع مؤثر أو هما معا"⁽²⁾.

لقد بدأت أجهزة الحاسوب المتنوعة الانتشار منذ عام 1987م ،عندما استطاعت شركة **ELPPA** تصنيع أول جهاز إلكتروني شخصي، وعليه دخلت مجال التعليم بشكل أكبر وخاصة المدارس الخاصة.

ثانيا: جهاز الحاسوب و دوره في العملية التعليمية التعلّمية

1-التعريف بجهاز الحاسوب :

حاول الباحثون وضع تعريف شامل لجهاز الحاسوب ومن بينها :

انه جهاز قادر على أداء سلسلة من العمليات الحسابية أو المنطقية، ويختلف عن الآلات الحاسبة في قدرته على تخزين البرامج، ويستطيع استرجاع أو اتخاذ القرارات المنطقية، وكذلك تخزين واسترجاع البيانات.

(1)-المرجع السابق، ص74.

(2)- المرجع نفسه، ص94.

أنه جهاز الكتروني له قدرة فائقة في تخزين المعلومات والبيانات واسترجاعها عند الحاجة.

2_ أنماط استخدام الحاسوب في عملية التعليم و التعلم:

1.2 استخدام الحاسوب في العملية التعليمية :

ظلت العملية التعليمية تسير وفق أساليب تعليم تقليدية، وتعتمد على وسائل أثبتت أن العصر الراهن يقضي بالتخلي عنها أو التخلي عن البعض منها، ولمحاولة البحث عن وسيلة حديثة سريعة تقتصد الجهد والوقت وتبعث روح جديدة في العملية التعليمية تقضي عن الملل.

وقد استخدم الحاسوب في مجالات عديدة، كان أهمها استخدامه في التربية والتعليم ونظرا لاستجابته السريعة والفورية للمدخلات ،وقدرته الكبيرة على تخزين المعلومات ومعالجتها في آن واحد.

2.2 استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

إن حاجة المعلم والمتعلم لوسيلة أذكى وأقل جهدا وكلفة، كان ملحا إلى وجوب العثور على وسيلة تعليمية، تقضي على آثار الصعوبات التي نتجت عن الوسائل المعتادة حيث يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية بأحد الأشكال التالية:

1-التعليم الفردي :حيث يتولى الحاسوب كامل عملية التعليم والتدريب والتعليم أي

يحل محل المعلم.

2-التعليم بمساعدة الحاسوب :و فيها يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة

للمعلم.

3- بوصفه مصدرا للمعلومات: حيث تكون المعلومات فيه مخزنة و نتطرق إليها عند

الحاجة.

4- الحاسوب كموضوع للدراسة :و يشمل مكونات الحاسوب وبرمجته،و هو ما يعرف بثقافة الحاسوب و في هذا كون المعرفة شأنها شأن القراءة والكتابة والمواد الأخرى⁽¹⁾.

5-الحاسوب كأداة إنتاجية : والذي يعمل كوسيط من ذلك برمجيات التطبيقات خالية المحتوى و الأغراض المتعددة مثل: معالجة النصوص ، اللوحات الجدولية ،الرسومات .

2.3 أسلوب التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب :

يعرف التعليم المبرمج بأنه"نوع من أنواع التعلم الذاتي الذي بموجبه يعمل المعلم على قيادة المتعلم وتوجيهه نحو السلوك المطلوب وممارسته في برنامج تعليمي أعد مسبقا لتعلم مادة تعليمية إعدادا خاصا وعرض في صورة كتاب أو على آلة تعليمية كالحاسوب"⁽²⁾.

يعتمد أسلوب التعليم المبرمج عن الحاسوب من خلال البرمجة التي تعمل على

عرض المادة التعليمية في شكل كتاب مبرمج أو فيلم بهدف تسهيلها للمتعلم ،كما أن البرنامج هو بمثابة المعلم أي يؤدي دوره في العملية التعليمية وذلك من خلال :

✓ تحديد أهداف البرامج التي ينبغي تحقيقها من معلومات مهارات .

✓ انه من طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على التدريس الذاتي والتي تجعل

المتعلم الاعتماد على نفسه.

(1)-المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر"قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات"،أطروحة دكتوراه ل العلوي هند،تحت إشراف كمال بطوش،2007/ 2008م،ص134 / 135 .

(2) -المناهج الحديثة و طرائق التدريس،محسن علي عطية،عمان الأردن،ط1-2013م،ص168.

✓ تقسيم المادة التعليمية على أجزاء صغيرة تتناسب وقدرات المتعلم الفردية من السهل إلى الصعب.

✓ كل استجابة تتبعها عملية تعزيز فوري من طرف المعلم لمعلميه.

2.4 جهاز الحاسوب و التعليم عن بعد : "بعد أن حقق العالم طفرة نوعية في مجال التكنولوجيا تجسدت مظاهرها في الأجهزة الجد متطورة والذكية ، من بينها جهاز الحاسوب حيث انه فتح الطريق والمجال للمتعلمين عن بعد لمواصلة الدراسة وتحسين المستوى العلمي والثقافي عن طريق تقديم خدمات تعليمية قيمة"⁽¹⁾ .

فتكمن أهمية التعليم عن بعد في :

- الاستمرار في التعلم يسهم في إتاحة الفرصة للمتعلمين في الاستمرار بعملية التعلم بغض النظر عن أعمارهم.
- القضاء على الأمية و رفع المستوى العلمي و الثقافي لأفراد المجتمع.
- سد النقص في أعضاء الهيئة التعليمية.
- توفير فرص عمل للكثير من الأشخاص.
- يساهم التعليم عن بعد في إتاحة التعليم بمختلف الاختصاصات وهذا ما يحسن مواردها التعليمية.
- تبادل الآراء بين الأفراد عبر أي موقع من مواقع التواصل.

2.5 جهاز الحاسوب والتعليم البصري : "لما كان جهاز الحاسوب متعدد المزايا

متنوع الخدمات يساهم في جذب المتعلمين، على أمل أن يجدوا فيه سرعة أقصى وإتقان

(1)-التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني ، لي أيزر شلوسرو مايكل شيمونس،تر:نبيل جاد عزمي الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية ،مكتبة بيروت مسقط،ط2 -2015م،ص10 .

ومهارة تتماشى مع حواس الإنسان التي بها يتصل بالعالم الخارجي في حاسة البصر مثلاً⁽¹⁾.

"في حين أصبح بإمكان شاشات الحاسوب عرض رسوم ملونة ثابتة ومتحركة كما يمكن أن تعرض برنامج الوسائط المتعددة للصور الرقمية مثل: تلك الموجودة على أقراص الفيديو، في حين يمكن أن تعرض بعض الأجهزة مزيجاً من العروض الرقمية التناظرية على نفس الشاشة بوضع معجل الرسوم المخزنة على أقراص الفيديو"⁽²⁾.

أصبح الحاسوب أكثر انتشاراً وشعبية، ويتزايد عدد من يقضون وقتاً طويلاً في القراءة والتعلم من خلال شاشات الحاسوب، واستعراض الصور الحاسوبية، والآن الحاسوب يقدم شكلاً من أشكال الاتصال البصري ولذلك تزداد أهمية التصميم الجيد للصور المصممة إلكترونياً، وهذه الصور يمكن أن تسهم في إرشاد المستخدم ضمن مزيج من الرسوم والنصوص المكتوبة للحصول على المعنى المطلوب.

3- الحاسوب وتعليم اللغة العربية:

نعيش اليوم تطورات تكنولوجية في مختلف مجالات الحياة (الاقتصادية والسياسية الصحية والتعليمية والتربوية)، وهذه الأخيرة تعد الأساس الأول لبناء المجالات الأخرى، ومن بين وسائل التكنولوجيا هو الحاسوب الذي أصبح عنصراً أساسياً في العملية التعليمية عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة، لما يزر به من مميزات حيث تظهر إسهامات جهاز الحاسوب في تعليم اللغة العربية من خلال برامجه المتنوعة .

(1)-الثقافة البصرية والتعلم البصري، دواير وديفيد مايك مور، تر:نبيل جاد عزمي، الجمعية الأمريكية الدولية للثقافة البصرية، مكتبة بيروت القاهرة، ط2 -2015م، ص195.

(2)-ينظر:المرجع نفسه، ص196.

إن أول ما نذكره هو شبكة الأنترنت INTERNET التي تتيح مواقع تقدم الدروس حتى يستفيد منها المتعلمون في الصرف والنحو والدلالة... الخ، وفي هذا يقول نهاد الموسى: "وما مشاريع المصحح الإملائي والمعرب والمحلل الصرفي وغيرها إلا نماذج حيث لمحاكاة ما يخترعه الإنسان من أدلة الكفاية اللغوية ونماذج من تطبيقات تمثيل اللغة للحاسوب"⁽¹⁾، وهذا يعني أن جهاز الحاسوب يسهم في تدريس اللغة العربية من خلال برامجه المتنوعة كالمصحح الإملائي والمعرب والمحلل الصرفي.

يؤدي جهاز الحاسوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في احتواءه على برامج تعليم اللغة العربية، التي تتيح لهم فرصة تعلم قواعدها كالإعراب والاشتقاق.

بالإضافة إلى أن جهاز الحاسوب يعمل على تسهيل تحصيل اللغة العربية بواسطة مجموعة من البرامج، و التي نذكر منها برنامج **Power Point** الذي تعرض فيه النقاط الرئيسية لعناصر المحتوى في شكل مخططات وبأشكال متنوعة مثل: إن وأخواتها كان وأخواتها، وحروف الجر وغيرها...، أيضا يسعى الحاسوب على فهم اللهجات العامية من خلال التصحيح الفوري أو انه يستبدل العامية بالفصحى.

يقول وليد إبراهيم الحاج: "إن مخارج الحروف الشائعة اليوم في بعض البلدان العربية مثل الضاد والطاء وغيرها بعيدة عن النطق العربي (...)"، قد يكون الحاسوب وسيلة هامة في تصحيح هذا النطق"⁽²⁾. فالحاسوب أداة مهمة لتصحيح النطق الخاطئ للأصوات العربية.

المعالج النحوي: يفكك الجملة ويحللها إعرابيا ويستظهر العلاقات اللغوية، ويكون الجملة في صورتها الأصلية ثم يجري عمليات التحويل اللغوي كالتقديم والتأخير والحذف.

(1)-معالم الاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية، فؤاد محمود راوش ،المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في

علم الحاسب و التقنية، النهضة العلمية 2013 ،ص49 http://www.sing-ific.com.2024/24/12 09:10

(2)-اللغة العربية وسائل الاتصال الحديثة، دار البداية ناشرون و موزعون، ط1- 2011م، ص34.

-المدقق الإملائي: الذي يعمل على كشف الأخطاء الإملائية وتصويبها والتحقق

منها **Detected error spellin**، خاصة في برنامج **Word** و**Google Document**

وذلك بعرض الكلمة المراد التحقق منها بوضع سطر تحتها باللون الأحمر واقتراح الكلمة الصحيحة.

إن فاعلية الحاسوب في تعليمية اللغة العربية تكمن في استعمال برامجه الحاسوبية كالمدقق الإملائي، الترجمة الآلية، معالجة النصوص، المعجم الإلكتروني... الخ، خاصة باعتبار اللغة العربية من إحدى اللغات المدعّمة في برامج الحاسوب، وهي وسيلة للحفاظ عليها ولجعلها مواكبة لكل تطورات العصر.

4- دور الحاسوب في تنمية المهارات اللغوية:

1.4 تعريف المهارة اللغوية:

1.1.4 المهارة: جاء في لسان العرب المهارة من الجذر (م ه ر)، وهي الحذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المُجيد، و الجمع مَهْرَةٌ⁽¹⁾. و يعني هذا أن المهارة هي الحذق في الشيء، أو كل عمل جيد يقوم به الإنسان تحقيق لهدف معين في مجال العلم أو الصناعة.

2.1.4 المهارة اللغوية: للمهارة اللغوية العديد من التعريفات ومنها:

"أنها قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا و تكاملا بين أعضاء الحس، وأعضاء الحركة، بحيث يصبح أداء الفرد صائبا ومنجزا بسرعة، فالمهارة هي انعكاس لأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان لنشاط معين، ليشمل المهارات اللغوية"⁽²⁾.

(1)-ابن منظور، ج5، مادة(م ه ر).

(2)- اللغة بين النظرية والتطبيق، خالد عبد الرزاق السيد، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر - 2003م، ص261.

هي أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وهي الاستماع الكلام والقراءة والكتابة.

2.4 الاستماع: جاء في قوله تعالى ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ﴾ الأعراف الآية 204.

إن الاستماع أول مهارة في ترتيب نشأة اللغة وأول مهارة يكتسبها الطفل، و قد تلقى محمد عليه أفضل الصلاة والسلام الوحي سماعا وعلم القرآن سماعا وجمعت العربية سماعا.

1.2.4 لغة:

يقول سبحانه و تعالى في محكم التنزيل بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ

الَّذِي أَنْشَأَكُم مِّن مَّوَدِّعٍ لِّلْكُمُوعِ وَالْأَبْصَارِ وَالْأَفْئِدَةِ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ الملك 23

كما يعبر السمع عن الطاعة لقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ البقرة 285

وجاء في لسان العرب: استمع له وتسمع إليه أي أصغى (1). فيعني أن الاستماع

هو الإصغاء.

2.2.4 اصطلاحا:

الاستماع " هو عملية عقلية مفيدة في العملية التعليمية يعطي فيها المستمع أهمية

للمتلقي فهو عملية مفيدة في العملية التعليمية خصوصا ما يتعلق منها باكتساب اللغة " (2).

"إن كل عصر له وسائله ،فالطفل في سن قبل الالتحاق بالمدرسة كان الاستماع

مهمته مقصورة على الأم خاصة في المراحل الأولى للطفل ما يسمى بالمناغاة، و هذا يلعب

(1)-ابن منظور، مادة(س م ع).

(2)-تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية،دليلة شاري،ص48.

دورا كبيرا في عدم وجود صعوبة في إنصات التلميذ لمعلمه، أما في العصر الحديث ما يسمى بعصر التكنولوجيا الذي كثرت في الوسائل الإذاعة التلفاز الحاسوب، فكلها وسائل تعتمد على اللغة المنطوقة⁽¹⁾.

- لذلك تعتبر مهارة الاستماع من أول المهارات اللغوية وأهمها تكمن أهمية الاستماع في كونه أول وسيلة تساهم في تحقيق الاكتساب اللغوي في حياة الفرد فمن خلاله يستطيع المتعلم للغة ما أن يفهم مدلولات الألفاظ التي يسمعها وتحقق المعاني والسياقات المختلفة، كما يرى الباحثون أن هذه المهارة هي الأرضية الأولى التي تساعد المتعلم على بناء بقية مهاراته دورا في تنمية الحصيلة اللغوية . ويبرز دور الحاسوب في تنمية هذه المهارة من خلال الاستماع الممتع للمتعم الذي لا يشعره بالملل مثل الأغاني التي تحمل حروف الهجاء أو كذلك القصص المسموعة أي أن تكون مسموعة فقط أو مكتوبة ومسموعة معا، ويراعي جهاز الحاسوب هنا نبرة الصوت يمكن أن تتغير حسب الفكرة، أيضا السلامة في مخارج الأصوات باستخدام مؤثرات صوتية كفيلة والتي طلها تعمل على ثراء الرصيد اللغوي.

3.4 الكلام: يعتبر الكلام مرحلة موائية لمرحلة الاستماع، وهو نشاط أساسي لقيام

عملية التواصل والاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع.

1.3.4 لغة: جاء في لسان العرب: الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتفيا

بنفسه، و هو الجملة و القول ما لم يكن مكتفيا بنفسه و هو الجزء من الجملة .⁽²⁾

و جاء في قوله تعالى ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ النساء الآية 164.

(1)-ينظر:المرجع السابق ،ص59.

(2)- ابن منظور،مادة(ك ل م).

2.3.4 اصطلاحاً: هو مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تتمو

بالاستعمال، وتتطور بالممارسة، وهو " ترجمة شفوية لما يدور في ذهن المتحدث تعبيراً عن أفكاره ومشاعره بطريقة تلاقي استحساناً وإعجاباً مع الآخرين "فهو هو عملية إخراج ونطق الأصوات لنقل الأفكار والانفعالات بغرض الإبلاغ والإخبار. "(1)

فهو من أهم المهارات الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم، سواء في حياته اليومية أو العملية ليتمكن من الإفصاح عما بداخله بكل ثقة.

"فيكمن دور وسائل الاتصال التعليمية في تنمية مهارة الكلام، من خلال ما توفره هاته الوسائل في مواقع الاتصال الاجتماعي تويتر فيسبوك واتساب انسغرام"(2) فهي تعمل على تعويد المتعلم على الطلاقة في التعبير ونطق الكلمات بشكل صحيح و دقيق، وأيضاً تعمل على تحسين رصيده اللغوي، ومن إسهامات الحاسوب في تنمية مهارة الكلام انه يمكن المتعلم من تلقي السؤال والرد عليه شفويا بتسجيل الصوت عن طريق الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة، بالإضافة انه هناك برامج تسمح للمتعلم الدخول في حوارات ونقاشات مع الآخرين التي تمكنه على تعلم كيفية طرح الأسئلة والإجابة عنها، فقط من خلال تسجيل صوته عبر جهاز الميكروفون.

4.4 القراءة : القراءة ركن أساسي من أركان الاتصال اللغوي، وهي المهارة الثالثة

من المهارات اللغوية بعد مهارتي الاستماع والكلام، كما تعددت تعريفات القراءة واختلفت مع مرور العصور، ففي القديم كانت ترمز إلى قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرأ أو لم يفهم، وبعد طلوع القرن العشرين أطلق عليها : " بأنها

(1)-الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجها، أحمد جمعة أحمد نايل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية مصر - 2005م، ص68.

(2)- ينظر: تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، دليلة شاري، ص85.

عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتركيز⁽¹⁾.

1.1.4 لغة:

جاء في معجم الوسيط: (ق ر أ) الكتاب قراءة، وقرآنًا: تتبع كلماته نظرًا ونطق بها.⁽²⁾

2.1.4 اصطلاحا:

القراءة مصدر من مصادر تنمية الحصيصة اللغوية عند التلميذ، إذ يعتبر الكتاب هو المصدر الرئيسي لهذه المادة. حيث يعرفها إياد عبد المجيد أنها: "علية فكرية عقلية هدفها الفهم ،ومن ثم ترجمتها إلى مدلولات من الأفكار والمعاني"⁽³⁾. فهي عملية عقلية ينتقها القارئ عن طريق الإبصار بها، وربطها بالمعاني وتفسير تلك المعاني وفق الخبرة الشخصية.

يكمن دور وسائل اتصال الإعلام وتنوعها في تنمية مهارة القراءة ،من خلال توفر وسائل الإعلام وتنوعها،و التي تعمل على تطويرها " ،فإذا نظرنا إلى التلفاز باعتباره أكثر الأجهزة توفرا ،نجده يجمع بين الصورة والكلمة ،والاقتراب من الواقع وله جاذبية سيكولوجية عاطفية"⁽⁴⁾، كما انه أقيمت دراسات كثيرة حول الأهمية التي يكتسبها الحاسوب في تنمية مهارة القراءة. من "إثارة وجذب المتعلمين لقراءة موضوعات البرنامج بالتنوع في استخدام الصوت والصورة والألوان ولقطات الفيديو"⁽⁵⁾، فيظهر دور الحاسوب في تنمية مهارة القراءة بجذب المتعلمين للقراءة من خلال تأثيره بالتنوع في عرض الأصوات والصورة والألوان.

(1)-تدريس اللغة العربية،عبد الله طاهر،دار المسيرة عمان ،الأردن ط1 -2010م ص24.

(2)- مجمع اللغة العربية،مادة(ق ر أ).

(3)-تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية،دليلة شاري، ص91.

(4)-المرجع نفسه ، ص102.

(5)-المرجع نفسه،ص 104.

5.4 الكتابة: آخر المهارات اللغوية الأساسية ولها دور مهم في حياة الفرد والمجتمع، فيها يحفظ تاريخ الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وعلومهم من جيل إلى آخر.

1.5.4 لغة:

وردت: كتب الكتاب و التاء و الباء أصل واحد يدل على جمع الشيء، و يقول كتب الكتاب أكتبه كَتَبًا (1).

2.5.4 اصطلاحاً: عرفها ابن خلدون بأنها: "من إعداد الصنائع البشرية وهي رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس" (2).

فهي وسيلة للتواصل بين بني البشر التي يعب فيها عن أفكاره وعن كل ما يجول في خاطره في شكل رموز وعلامات.

ويقصد بهذا التعريف أن الكتابة رسوم وأشكال تشكل كلمات، تدل على المعاني النفسية للإنسان تنظم ثم توضع في الصورة النهائية على الورق، فهي خصيصة إنسانية.

فتلعب وسائل الاتصال دوراً في تنمية مهارة الكتابة، وما تنتجه وسائل الإعلام من تطبيقات وبرامج كالفديو والصور المتحركة التي تلعب على تنمية مهارة الكتابة، وأما في حديثنا عن الحاسوب ودوره في تنمية هذه المهارة ذلك: "من خلال برامج معالجة الكلمات التي تساعد على ذلك سواء كما أو كيفاً، حيث يمكن كتابة كم كبير من الكلمات ثم تعديلها أو حذف أو إضافة ومشاهدة التجريب في الوقت نفسه" (3)، وهو ما يعرف بالقراءة السريعة

(1)-مقاييس اللغة لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء،تح:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن ج5،مادة(ك ت ب).

(2)-مقدمة ابن خلدون،عبد الرحمان ابن خلدون،تح:عبد الله محمد الدرويش،مكتبة الهداية دمشق،ج2،ط1-2004م،ص119.

(3)-تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و دورها في تعليمية اللغة العربية ،دليلة شاري، ص122 / 123.

ما يطلق عليها ب Speed Reading التي تعمل على زيادة الاستيعاب والفهم كما يمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والترجمة واستخدام مختلف أنواع الخطوط والتحكم بالفقرات والمسافة بين السطور.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نرى أن استخدام الوسائل التعليمية ،هو مصاحب لكل نشاط معرفي أو علمي يقوم به الإنسان؛بغية الوصول لهدف تعليمي معين ،وتتطور هذه الوسيلة وتساير واقع المتعلم بما يحقق وثبه نحو كل ما هو جديد ومعاصر،وجهاز الحاسوب واحد من هذه الوسائل الحديثة التي تطمح لفرض وجودها في ميدان التعليم والتعلم.

الجانب الطريقي



الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

تمهيد: سنحاول في هذا الفصل الموسوم ب: " الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية"، الكشف عن فاعلية ودور جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية عند المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي .

1. إجراءات وأدوات الدراسة:

1.1 أداة البحث:

اعتمد في هذه الدراسة على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني، والمتمثلة في الاستبيان وتعرف هذه الأداة بأنها: "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة، وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها " ⁽¹⁾، وبناء على هذا قمنا باختيار هذه الأداة لتكون دليلنا العملي للإجابة على الأسئلة المتعلقة بواقع استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، وفاعلية هذا الجهاز في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

2.1 عينة البحث:

وزع هذا الاستبيان على عدد من تلاميذ ثانوية نواري صالح بن مكي بوقوس يتوزعون بين ذكور وإناث، وقد شمل التوزيع كل السنوات وجميع التخصصات الشعبة الأدبية والشعبة العلمية بفروعها المختلفة، حيث بلغ عدد التلاميذ أربعين تلميذاً، وكان الغرض من

(1) - دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، حامد سوادى عطية، دار المريخ للنشر، الرياض -1993م، ص95.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

تعميم الاستبيان على كل التخصصات باعتبار أن الحاسوب وسيلة تعليمية يستخدمها التلاميذ، وكذا بغية معرفة مدى تمكن هذا الجهاز في أوساط التلاميذ.

2.2- أسئلة الاستبيان:

تضمن هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة على اختلاف أصنافها، فكانت أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، ففي الصنف الأول من الأسئلة قمنا بإيراد بعض منها، وتركنا فيها الحرية الكاملة في التعبير عن السؤال المطروح، وكانت الغاية من اللجوء إلى هذا الصنف من الأسئلة هي محاولة معرفة نظرة التلميذ وقياس ثقافته حول جهاز الحاسوب، أما الصنف الثاني من الأسئلة وهو الأسئلة المغلقة، وفيها سؤال يطرح فيه مجموعة من الإجابات المحتملة على السؤال، ويطلب من المجيب اختيار واحد أو أكثر من هذه الإجابات التي تتفق مع رأيه أو تجربته في استخدام جهاز الحاسوب ونشير إلى أن أسئلة الاستبيان توزعت على ثلاثة محاور كانت كالآتي :

• المحور الأول:

والذي حاز على أكبر عدد من الأسئلة، ضم ستة أسئلة وهي في مجملها متعلقة بفاعلية جهاز الحاسوب وأثره في تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللغوية، وأثر تطبيقات وبرمجيات هذا الجهاز في المتعلمين.

• -المحور الثاني:

والذي يتضمن ثلاثة أسئلة متعلقة بدور الحاسوب في تعزيز رغبة التعلم الذاتي والتحفيز على الدراسة.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

• المحور الثالث:

تضمن سؤالين حول نسبة الاعتماد على الحاسوب في العملية التعليمية ومقارنة الحاسوب بالوسائل التعليمية الأخرى.

ثانياً: عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

1- أهمية الدراسة:

مثلت الأهمية التي تطبع هذه الدراسة في ما يلي :

1- تعزيز ميدان البحوث التربوية بواحد من المواضيع الهامة في مجال تكنولوجيا

التعليم التي تشغل بالقائمين على هذا الميدان.

2- بيان فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية والارتقاء بمستوى المتعلمين

في مجال تحصيل اللغة.

3- تذليل الصعوبات المطروحة في استخدام هذا الجهاز في مجال تحصيل اللغة.

2- منهج الدراسة :

يعد المنهج أساس كل دراسة سواء كانت نظرية أم تطبيقية، و بناء على ذلك ف إن

المنهج هو "ذلك النسق الذي ترتب به أجزاء الإشكالية (...)"، أو هو نسق منطقي يبدأ

بالمقدمات وتليها النتائج، و محصلة القول إن المنهج هو طريق واضح يسلكه الباحث⁽²⁾.

(1) -منهجية البحث العلمي وفق نظام DM ،محمد خان،دار علي بن زايد للطباعة والنشر،حي المجاهدين بسكرة

2011م،ص 16/ 17.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

وبناءً على ذلك اعتمد على المنهج الإحصائي كحساب معدل التكرار، وصبه في شكل نسب مئوية، أما بالنسبة للمنهج التحليلي فقد كان اللجوء إليه ضرورياً في تحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق عليها.

3- تحليل النتائج:

1- طريقة توزيع البيانات:

جاء العمل على توزيع البيانات في جدول مبنياً على أساس النسب المئوية، فبعد جمع استمارات الاستبيان قمنا بجمع النتائج ثم صبها في شكل نسب مئوية بناءً على الطريقة التالية:

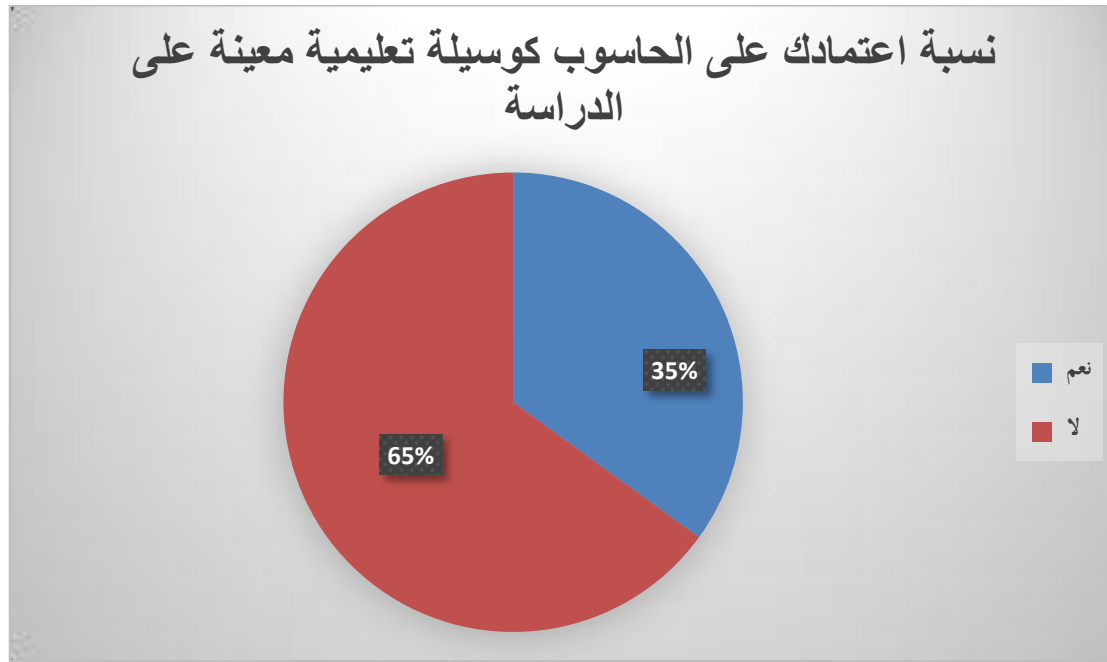
وكان اللجوء إلى هذه الطريقة مرتبطاً بتسهيل عملية تحليل النتائج فيما بعد.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي
تعليم اللغة العربية.

السؤال الأول : ما هي نسبة اعتمادك على الحاسوب كوسيلة تعليمية معينة على

الدراسة؟

80	60	40	20	الاقتراحات
%32.5	%.37	%20	%35	النسبة
14	15	8	13	التكرار



الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

كان الغرض من هذا السؤال هو معرفة نسبة اعتماد تلاميذ ثانوية نواري صالح بن مكي بوقوس على جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية، وهذا من شأنه أنه يساعد على البحث في الأسئلة الآتية فيما بعد و سياق ذلك مثال:

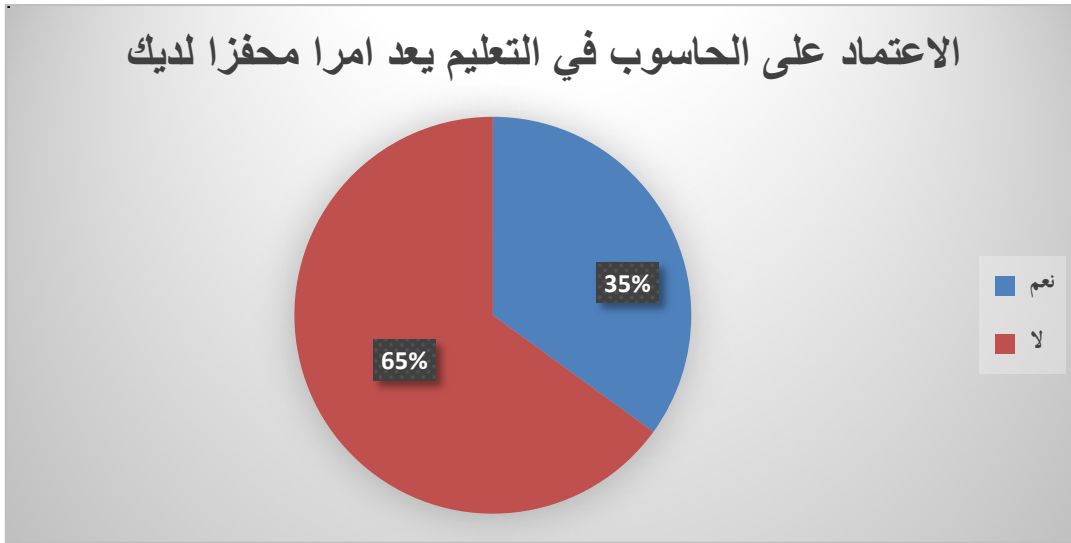
تلميذ يعتمد على الحاسوب بنسبة 60% و 80% جواره القادم على السؤال الخاص بتنمية الثروة اللغوية ب "نعم" فهذا يعني أن فاعلية الحاسوب كبيرة في العملية التعليمية، وإذا كان جوابه ب"لا" فهذا يكون نقص للفاعلية في تنمية الحصيلة اللغوية، ومن خلال نتائج وتحليل هذا السؤال الخاص بمعرفة نسبة اعتماد التلاميذ على جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية يتضح أن جل التلاميذ وبنسبة 37.5% من عينة الدراسة (40) تعتمد على الحاسوب كوسيلة تعليمية معينة على الدراسة في مجال تعليم اللغة العربية ،و نسبة الاعتماد كانت 60% بفئة أخرى من التلاميذ كانت نسبتهم 35.5% وتعتمد على الحاسوب بنسبة 80%، أرى بأن نسبة اعتماد التلاميذ على الحاسوب هي مبادرة ايجابية والنسب الأخرى الأقل اعتمادا عليه السبب الرئيسي لذلك هو عدم توفره لثمنه الباهظ نوعا ما بالنسبة للطبقة ذات الدخل المتوسط، كذلك يرجع إلى عدم معرفة استخدام برامجه والتمرن عليها وباعتبار البلدية التي توجد بها الثانوية منطقة ريفية فربما يستصعب توفر شبكة الانترنت بها.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال الثاني: هل الاعتماد على الحاسوب في التعليم يعد أمرا محفزا لديك على

الدراسة؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%85	%15
التكرار	34	6



الغرض من هذا السؤال كان التحقق من صحة ما وجدت أثناء البحث والتقيب حول

موضوع الحاسوب ومزاياه، وجدت الكثير من المؤلفين الذين أكدوا على قدرة هذا الجهاز الباهرة في تحفيز المتعلم على بذل مجهود أيضا في عملية التعلم وتحسينها بالإضافة إلى تقليل زمن التعلم وزيادة في التحصيل.

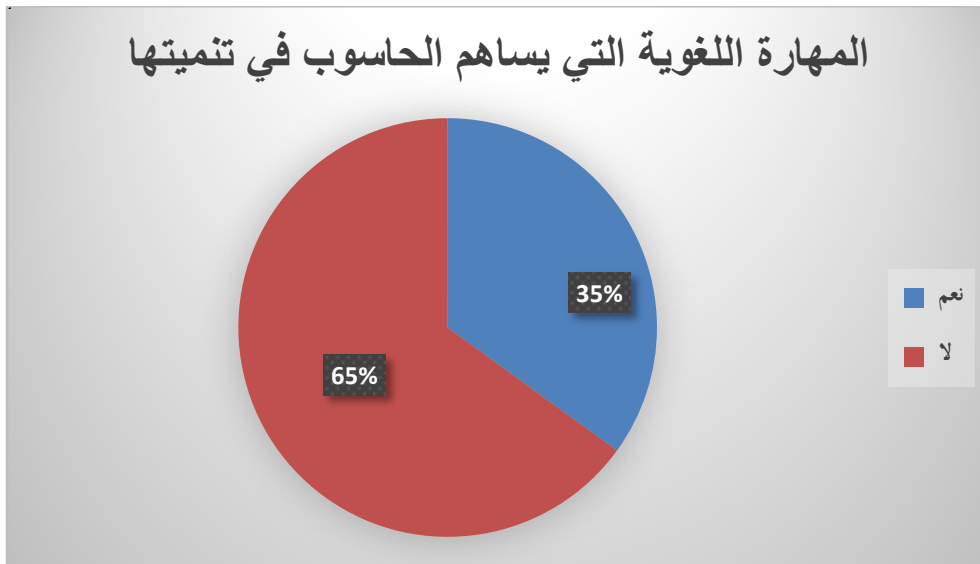
الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

فأردت أن أبين هذه الحقيقة في أوساط التلاميذ كانت النتيجة موافقة تماما لهذا التصور، حيث أن نسبة 85% من عينة الدراسة اختيرت جهاز الحاسوب أمرا محفزا على الدراسة ونسبة 15% فقط نفت هذا التصور، و من خلال هذا التحليل فإنني أرى أن لجهاز الحاسوب وتطبيقاته و برامجه المتنوعة جاذبية تجذب المتعلم و تحفزه على الدراسة، و هذا من خلال المثيرات السمعية البصرية، فهو يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور والأفلام والتسجيلات الصوتية، فمن خلال مزاياه المتعددة التي تؤهله ليكون محفزا على الدراسة والنتيجة خير دليل تؤكد و تبين ذلك.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال الثالث: ما هي المهارة اللغوية التي يساهم الحاسوب في تنميتها؟

الاقترحات	القراءة	الكتابة	الكلام	السماع
النسبة	60%	32.5%	5%	2.5%
التكرار	24	13	2	1



إن نماء الثروة اللغوية لا يتم إلا عبر تنمية المهارات اللغوية الأربعة التي تساهم في إثراء الحصيلة اللغوية، ومن هنا يتوضح المجال للمهارات اللغوية في هذا الإطار بغية معرفة مدى فاعلية واثر الحاسوب في تنمية المهارات، والنتيجة كانت حيازة مهارة القراءة على الحصة الأكبر من الأصوات بنسبة % 60 ، وأرى أن تنمية مهارة القراءة أمر مهم جدا للمتعلمين في الحيازة على أكبر قدر الألفاظ والمفردات ، كذلك يتمكن التلاميذ من قراءة نص

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

قراءة جهرية وفهم معاني المفردات من علاقات المعنى التي تربط بينهما ، وما يجعله التعرف على علامات الترقيم و وظيفة كل منها.

والاعتماد على الحاسوب في ذلك من شأنه أن يضاعف هذه النتيجة عبر مزاياه المساعدة على القراءة والمطالعة ، وجاءت مهارة الكتابة في المقام الثاني بنسبة 32.5% من عينة الدراسة وهذا مؤشر على اعتماد التلاميذ على برنامج معالجة النصوص الذي يساعد على تعليم الكتابة ويقوم بتصحيح الأخطاء الواردة وتعديلها وحفظها بشكل الكتروني، وإنشاء الجداول وإضافة الصور وطباعتها وغيرها من وظائفه المتنوعة..، وبالتالي نماء مهارة الكتابة و تطويرها . ثم جاءت مهارة الكلام بنسبة أقل جدا من سابقتها بلغت % 5 و هذا دليل على أن ضعف نسبة اعتماد التلاميذ على استخدام هذه المهارة رغم الأهمية الكبرى التي تكتسبها، فلن تعلم اللغة يقتضي ممارستها عبر مهارة الكلام ،فمهارة الكلام متعلقة بشكل كبير بما يسمعه المتعلمين. ومن جهة قد يعود السبب أيضا في رأيي كون جل التلاميذ يتقنون لغتهم الأم و ليسوا في حاجة إلى المزايا والوسائل التي تنمي جهاز الكلام ،و النسبة التي أمامنا %5 هي تمثل تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية وبصفة عامة هم الذين بحاجة إلى تنمية هذه المهارة أكثر من غيرهم ،و هذا ما يؤكد على مساهمة الحاسوب في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمين اللغات الأجنبية.

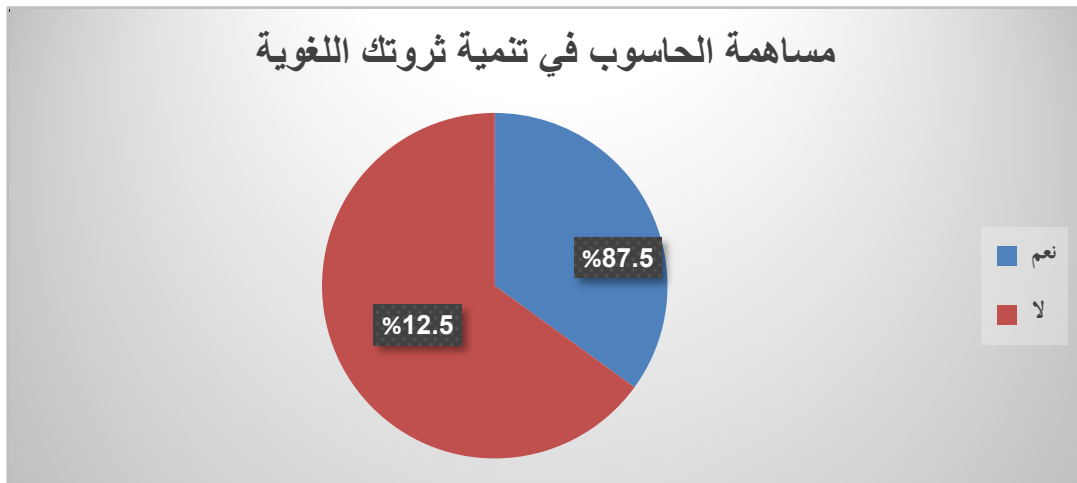
وآخر مهارة كانت مهارة الاستماع في المقام الأخير وبأضعف نسبة من الأصوات من عينة الدراسة، بلغت 25% فهي نسبة سلبية وهذا يؤكد على ضعف نسبة اعتماد التلاميذ على استخدام هذه المهارة رغم الأهمية الكبيرة التي تكتسبها ،كذلك المنيرات والخدمات السمعية والصوتية التي يوفرها جهاز الحاسوب في هذا الصدد.

فتتجلى أهمية مساهمة الحاسوب بدرجة كبيرة في تنمية مهارتي القراءة و الكتابة.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال الرابع : هل ساهم الحاسوب في تنمية ثروتك اللغوية؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%87.5	%12.5
التكرار	35	5



هذا السؤال تنطوي تحته إشكالية هذا البحث وهو استطلاع رأي التلاميذ حول مدى

فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لديهم، فكانت الأغلبية العظمى من عينة الدراسة ونسبة % 87.5 أكدت على مساهمة الحاسوب في تنمية ثروتهم اللغوية، فهذا يدل على أن الحاسوب تجاوزت فاعليته التأثير على مستوى القدرات اللفظية والأسلوبية لدى المتعلم وهذا من خلال مزاياه وخدماته الكثيرة والمتعددة في مجال تعليم اللغة العربية، عبر البرمجيات والوسائط. كذلك يؤدي الحاسوب دورا مهما في إثراء حصيلة المتعلم بالمفردات

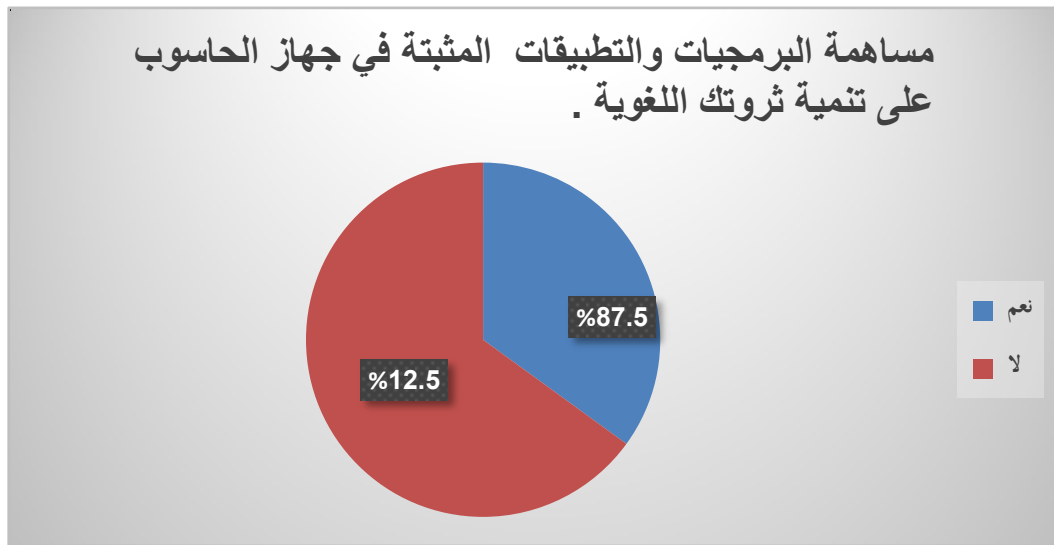
الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

والمعاني والتراكيب ،وذلك عبر سرعة التنفيذ وسهولة الوصول إلى المعلومة أو النص، وسرعة تحليله وتفكيكه وترجمته. بالإضافة إلى الخيارات الكثيرة والتسهيلات الكثيرة التي يقدمها الحاسوب للمتعلم كل هذا يصب في مصلحة المتعلم ومتعلم اللغة العربية بصفة خاصة ،أما بالنسبة للفئة المصوتة ب"لا" أنها تقدر ب 12.5% فهي نسبة ضئيلة جدا والتي أراها بأنها تعكس ميل التلميذ خاصة في الأسلوب أو الطريقة التي يتحدث ويكتب بها.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال الخامس: هل ساهمت البرمجيات والتطبيقات المثبتة في جهاز الحاسوب على تنمية ثروتك اللغوية؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%87.5	%12.5
التكرار	35	5



إن البرمجيات المتعلقة بتعليم اللغات كثيرة و متنوعة ،و الحاسوب تتضاعف فاعليته تتعدد مزاياه من خلال هذه البرمجيات، وكان الغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى اطلاع واعتماد التلاميذ على هذه التطبيقات ،فكانت الإجابة ايجابية حيث قدرت نسبة مساهمة هذه البرمجيات والتطبيقات في تنمية الثروة اللغوية %87.5 وهو مؤشر يبرز مدى تغلغل الحاسوب وبرمجياته في أوساط التلاميذ بما يتوفر من برامج في مجال تعليم اللغات

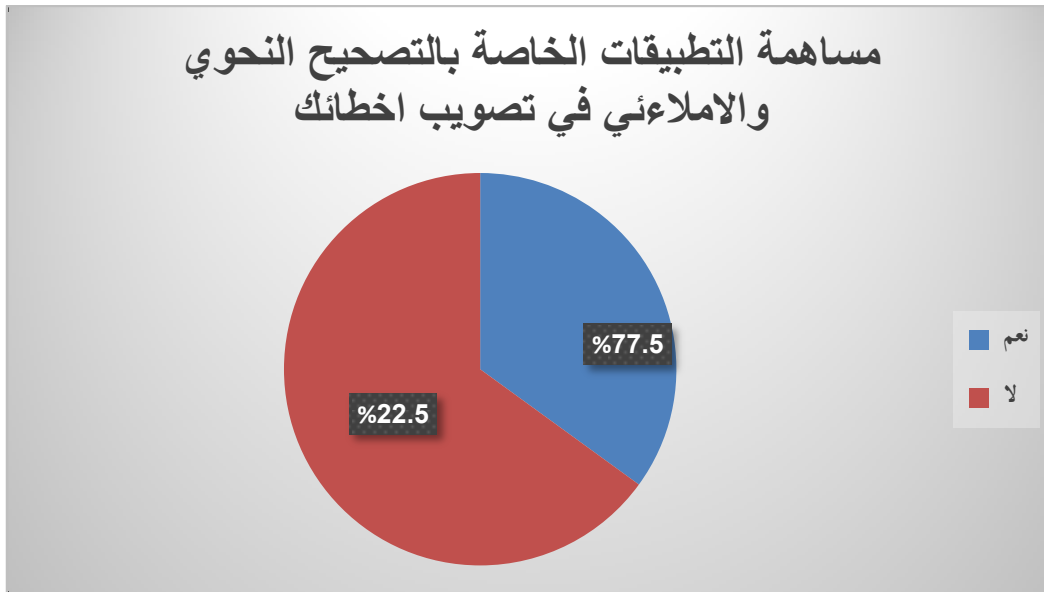
الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

بالصوت والصورة في مجالات اللغة العربية وفروعها النحو والصرف والمعجم خاصة الذي يعمل على تكوين الرصيد المفرداتي. في حين كانت نسبة من أجابوا ب % 12.5 ب"لا" ويرجع السبب إلى عدم الاطلاع على الإصدارات الخاصة بمجال البرمجيات والتطبيقات واقتصار الاعتماد على جهاز الحاسوب في القراءة والكتابة فقط، أو لضعف في ثقافتهم الحاسوبية.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال السادس: هل ساهمت التطبيقات الخاصة بتصحيح النحوي و الإملائي في تصويب أخطائك؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%77.5	%22.5
التكرار	31	9



كانت الإجابة على هذا السؤال بنسبة 77% من عينة الدراسة بمساهمة التطبيقات الخاصة بتصحيح النحوي والإملائي في تصويب أخطائك، أرى بأن هذا أمر ايجابي فتطبيق تصحيح الأخطاء من شأنه أن يثبت ثروة المتعلم و يحميها و يعتني بها من الزلات والأخطاء وهذه فاعلية أخرى في زاوية أخرى من عملية التعلم، تحسبا لفائدة جهاز الحاسوب. في حين أجاب 22.5% ب"لا" وارى بأن السبب راجع لنقص المهارة و الكفاءة في استخدام

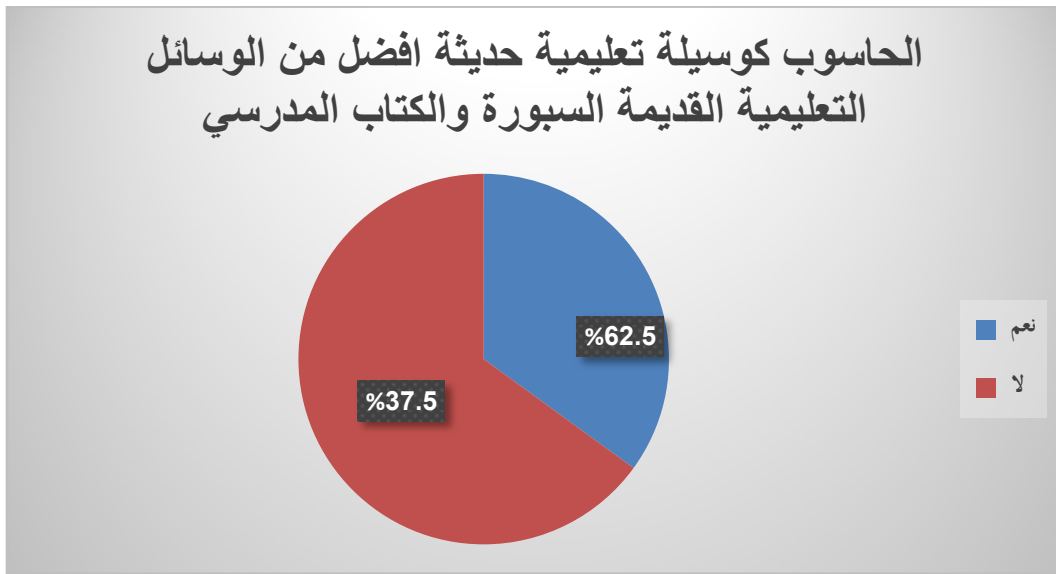
الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

هذه التطبيقات ،أو عدم امتلاك جهاز الحاسوب أصلاً أو عدم الاعتماد عليه في هذا الصدد بالذات.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال السابع: هل ترى الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة أفضل من الوسائل التعليمية القديمة السبورة و الكتاب المدرسي؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%62.5	%37.5
التكرار	25	15



هنا و في محاولة لمقارنة جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة بالوسائل التعليمية المألوفة سابقا الكتاب والسبورة، كانت نسبة تفضيل جهاز الحاسوب على الوسائل القديمة هي % 62.5 فأرى أن هذه النتيجة لها لما يفسرها يرجع إلى أن الحاسوب أسرع و أسهل في الاستخدام من الوسائل التعليمية القديمة، وسهولة ودقة الحصول على المعلومة بالإضافة إلى

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

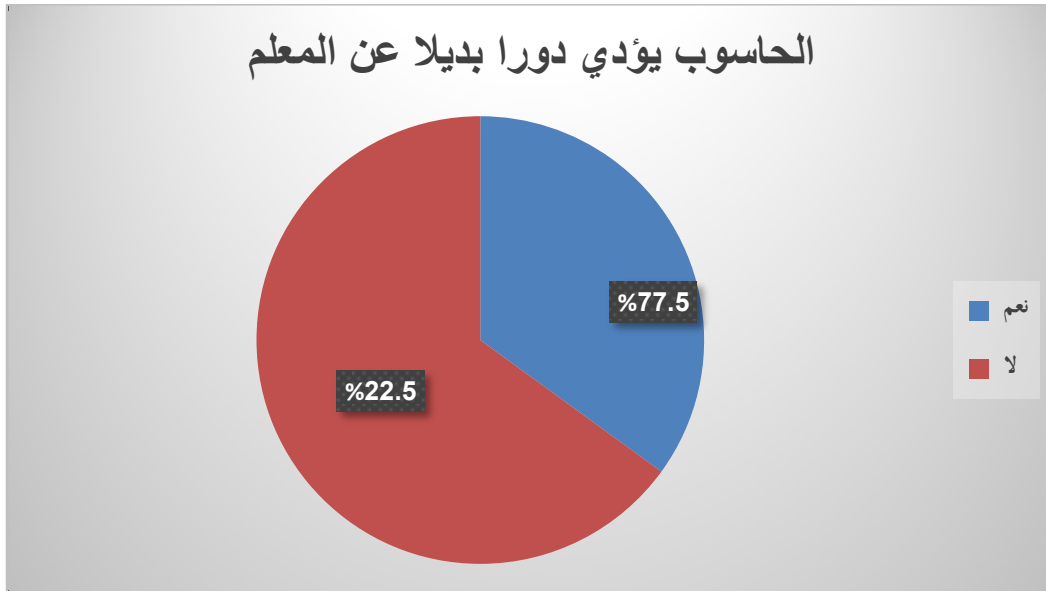
اختصار الجهد والوقت وترسيخ المعلومة. كذلك يرون أن التعليم عن طريق المرئيات أفضل من الكتاب فتكون نسبة تذكرهم بتلك التفاصيل التي توجد في الفيديو أكثر من الكتاب فالحاسوب يرفع من نسبة الاستيعاب و التذكر .

كذلك أداء الحاسوب يسمح للمتعلم أن يتحكم في تعلمه عن قصد ،و ذلك عندما يتحكم المتعلم في وقت الاستجابة واحتواءه على المعارف بشكل أوسع و أشمل. في الحين في الجانب الآخر من عينة الدراسة كانت نسبة 37.5% نتيجة من أجابوا ب "لا"وقد يرجع السبب إلى عدم إهمال دور الكتاب والسبورة كليا ،وحسب رأيي أن جهاز الحاسوب يدعم ما يوجد في الكتاب ويبرزه ويبينه بصورة أخرى ، و هو بذلك ليس بديلا فلكل وسيلة تعليمية دورها و أثرها.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال الثامن: هل يؤدي الحاسوب بالنسبة لك دورا بديلا عن المعلم؟

الإقتراحات	نعم	لا
النسبة	%22.5	%77.5
التكرار	9	31



كان الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة هل يؤدي الحاسوب دورا بديلا عن المعلم في العملية التعليمية أم لا؟

كانت النسبة الأكبر للفئة المصوتة ب"لا" بنسبة % 77.5، فقد يكون مبررهم أن جهاز الحاسوب ليس بديلا إنما هو وسيلة مساعدة، أيضا ربما يرجع السبب عدم توفر جهاز الحاسوب لديهم و هذا راجع إلى تكاليفه الباهظة، كذلك عدم تخصيص وزارة التربية مادة

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

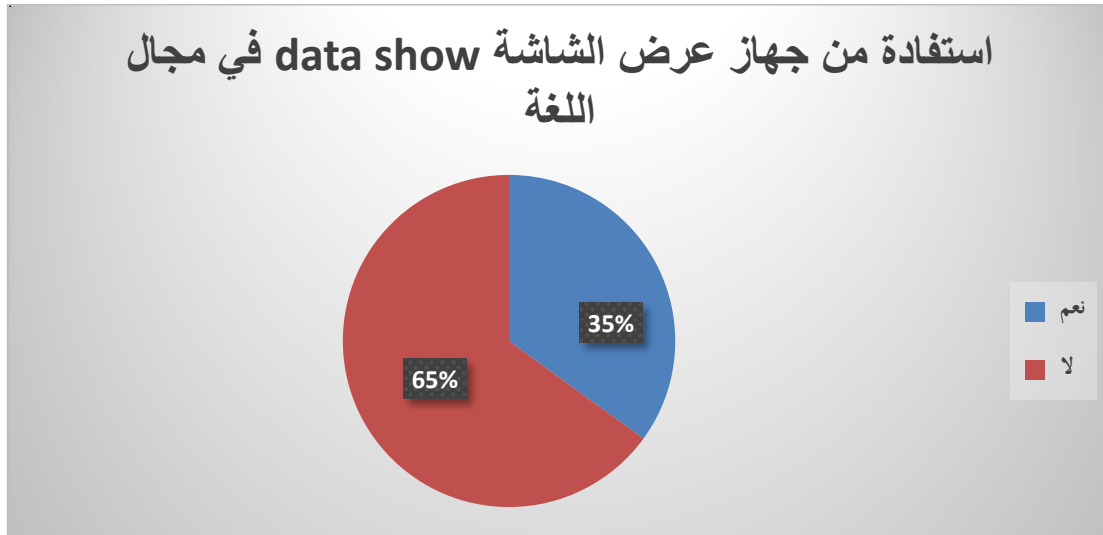
العلام الآلي في جميع الشعب وفي جميع المراحل، فهنا يجد التلميذ صعوبة في استخدام برنامج الحاسوب.

أما الفئة الأقل هي المصوتة بنسبة 22.5% ب" نعم" فجهاز الحاسوب يعد من أقوى الوسائل التي يمكن للتلاميذ استخدامها لتعلم المهارات الجديدة ، كذلك عبر التطبيقات الخاصة به التي تساعد المتعلم على تلقين المعلومة كمقاطع الفيديو ، لذلك تقوم المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم بتعليم أساسيات استخدام التلاميذ للحاسوب، خاصة بعد ما أصاب العالم بما يعرف بجائحة كورونا، التي تسببت في غلق المدارس والمعاهد والجامعات على مستوى العالم. فهنا لجأت الدولة إلى استمرار عملية التعليم عن بعد وذلك بتقديم الدروس عن بعد بواسطة التطبيقات المودعة لدى جهاز الحاسوب كاليوتيوب ،التي تعمل على استمرار ونجاح هذه العملية ،حيث يطرح التلميذ التساؤلات والاستفسارات على معلمه أيضا يكون بطريقة حوارية ،وهنا يكون الجواب مباشرة فجهاز الحاسوب قد يكون بديلا عن المعلم ويكسر ذلك الحاجز الذي بين التلميذ ومعلمه، كذلك بما يحتويه من ميزات وتطبيقات التي تعوض مهام ودور المعلم.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال التاسع: هل استفدت من جهاز عرض البيانات Data Show في مجال اللغة؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	65%	35%
التكرار	26	4



هذا السؤال كان الغرض منه معرفة واقع استخدام جهاز عرض البيانات في خدمة متعلمي اللغة لثانوية نواري صالح بن مكي ،و كانت نسبة من اختاروا الاقتراح "نعم" ب65% يرجع ذلك كونه يساعد في الحصول على اكبر قدر من المعلومات أو المفردات كما يقتصر الجهد والوقت، بالإضافة إلى قدرته على عرض المعلومات والصور على شاشته. وأيضا تعزيز روح التعلم الجماعي ،كما انه يستعمل كثيرا خاصة في المواد التي تحتاج إلى الشرح والفهم وذلك من خلال عرض الصور ومقاطع الفيديو، وهذا مات يؤدي إلى زيادة قدرة التلميذ على تسجيل الملاحظات والاستنتاج ،بالإضافة فن جهاز عرض

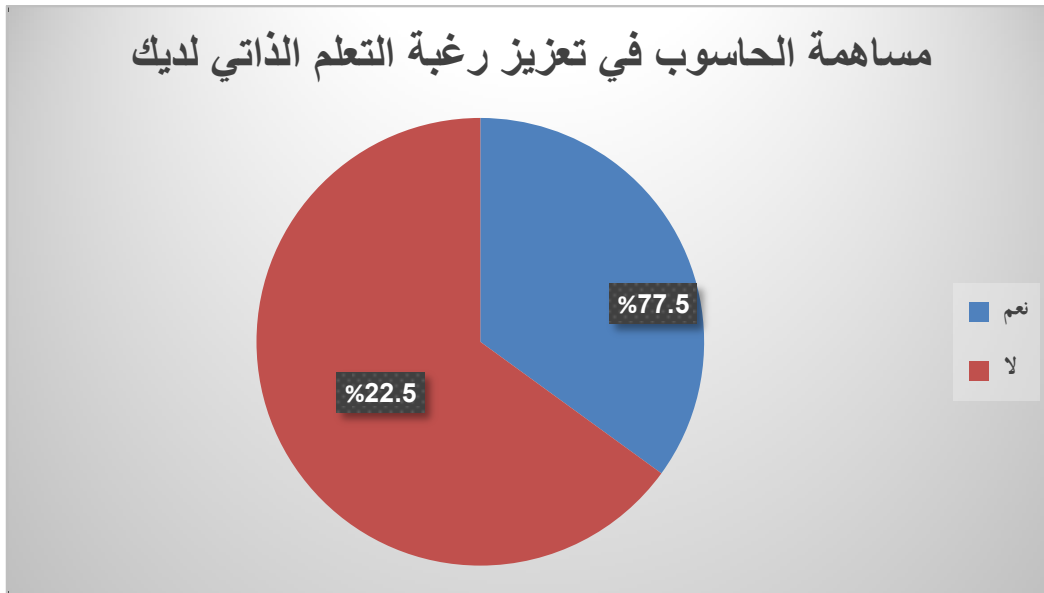
الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

البيانات قد يخلق نوع من الاتصال الفعال بين المحتوى والتلميذ، والتي تؤدي إلى تحسين وتطوير عملية التعليم ويتوفر على مزايا عديدة خاصة في مجال الصوت و الصورة ، ويطور مهارة السمع ولفت أذهان جل المتعلمين ، و أرى بن هذا الجهاز الملحق لجهاز الحاسوب يلبي مطالب عديدة في عملية التعلم و يقضي على ظاهرة التفاوت في الاستفادة أي تكون الفائدة جماعية.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال العاشر: هل ساهم الحاسوب في تعزيز رغبة التعلم الذاتي لديك؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%77.5	%22.5
التكرار	.31	9



الهدف من هذا السؤال هو جس نبض المتعلم حول فاعلية الحاسوب وقدرته في تعزيز رغبة التعلم الذاتي ،فقد يحل محل المعلم في هذه الوضعية التعليمية ويكون وسيلة تعليمية مباشرة، فكانت نسبة عينة الدراسة التي صوتوا بالعبارة "نعم" %77.5 وهي نسبة أراها ايجابية جدا ومن شأنها أن ترفع من المستوى العلمي واللغوي للمتعلم،وبذلك يساهم الحاسوب في تكوين شخصية المتعلم العلمية والثقافية من خلال المثيرات التي تجذب اهتمام المتعلم،و أيضا يعمل الحاسوب على التقليل في زمن التعلم وزيادة في التحصيل، كما أنه أرى أن

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

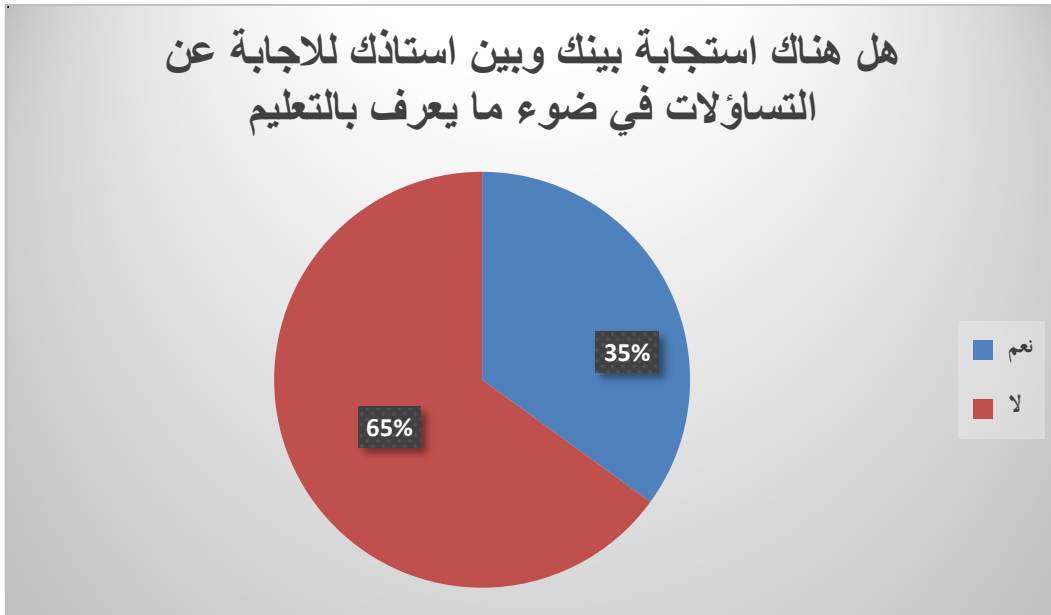
المتعلم دائما يميل إلى التغيير والتجدد ومسايرة كل ما هو جديد .و في المقابل ترى العبارة "لا" قد حازت على نسبة % 22.5 من عينة الدراسة وهي نسبة ضئيلة نوعا ما والسبب حسب رأبي أنه راجع لتخاذل بعض التلاميذ في الاعتماد على الحاسوب وأمية البعض لآخر في ثقافة هذا الجهاز .

فإن جهاز الحاسوب يدعم التعلم الفردي لتنفيذ استراتيجيات التعلم الذاتي.

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

السؤال الحادي عشر: هل هناك اتصال بينك وبين أستاذك للإجابة عن تساؤلاتك و استفساراتك في ضوء ما يعرف بالتعليم عن بعد؟

الاقتراحات	نعم	لا
النسبة	%35	%65
التكرار	14	26



الغرض من طرح هذا السؤال بين أوساط التلاميذ هو معرفة وجود فاعلية واتصال بين المعلم والتلميذ لطرح التساؤلات والإجابة عليها في ضوء ما يعرف بالتعليم عن بعد. فقدرت نسبة 35% بالمائة من الإجابة ب "نعم" و التي أراها نسبة قليلة جدا ويرجع السبب ربما إلى عدم نشر ثقافة التعليم عن بعد بين أوساط التلاميذ من طرف ثانويتهم فيمكن استخدام التطبيقات المتنوعة على جهاز الحاسوب ذات الدردشة الفورية كالتساب أو عن

الفصل التطبيقي: فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.

طريق البريد الإلكتروني لتبادل الملفات والمعلومات، أيضا تطبيقات الصوت التي تسمح بالتواصل بالصوت بين التلميذ والأستاذ، وتقابلها نسبة الفئة المصوتة ب "لا" 65% و هي نسبة سلبية خاصة بما أننا في عصر التكنولوجيا ولا بد من التلميذ أن يكون واعي بهذه الأمور خصوصا أن التعليم عن بعد أصبح ناجحا بنسبة هائلة خاصة في الدول المتقدمة، كما أنه يمكن إرجاع السبب إلى عدم توفر جهاز الحاسوب عند البعض نظرا لتكاليفه التي لا تتناسب مع أصحاب الدخل المتوسط، وأيضا عدم اتفاق معلمي الثانوية بإنشاء مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء للاستفسارات والمساعدة .

خلاصة الفصل:

الأساس الذي بنيت عليه الدراسة الميدانية هو تحديد ومعرفة مدى فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية، وما تم ملاحظته من خلال الاستبيان الموجه لهم أن فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية ثروة المتعلم تزيد وتتضاعف في حالة يكون المتعلم قد اخذ نصيبا وافرا من الدروس عبر الوسائل القديمة، أو عبر ما يقدمه المدرس والسبب أن جهاز الحاسوب بحاجة إلى متعلم ناضج لغويا إن صح التعبير، حينها يستطيع أن ينمي هذا النضج من خلال جهاز الحاسوب.

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي -جهاز الحاسوب أ نموذجاً-، محاولة التعرف على واقع استخدام الحاسوب في أقسام الطور الثانوي في تنمية الحصيلة اللغوية، وفي تعليم اللغة العربية، في ظل ما تدعو إليه التحديات التكنولوجية الحديثة وسرعة دخولها إلى ميدان التعليم.

تحدد فاعلية الوسائل التعليمية من خلال الدور الذي تؤديه في خدمة العملية التعليمية، ولا سيما جهاز الحاسوب الذي يؤدي دوراً فعالاً في تنمية الثروة اللغوية عند متعلمي المرحلة الثانوية بما يزخر به من تطبيقات وبرامج، كما تتحدد فاعليته في خدمة اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم ومن أجل تطويرها ودعمها وجعلها مواكبة لعصر الرقمنة. وفي محاولة الكشف عن الواقع النظري والعملي، توصلنا إلى جملة من النتائج منها:

- 1- أن اللسانيات التطبيقية نشأت من صميم اللسانيات العامة.
- 2- الأساس الأول الذي ظهرت عليه اللسانيات التطبيقية هو مواجهة المشاكل التي تواجه اكتساب اللغة.
- 3- من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية مجال تعليم اللغات .
- 4- تعمل الوسائل التعليمية على تسهيل إيصال المادة للمتعلم
- 5- يتحدد نوع الوسائل التعليمية من خلال طبيعتها والدور الذي تؤديه.
- 6- يعد الحاسوب من أهم الوسائل التعليمية التي تعمل على تنمية الحصيلة اللغوية .

7-تظهر إسهامات الحاسوب في تعليم اللغة العربية من خلال ما يزرخ به من تطبيقات.

8-يؤدي الحاسوب دورا مهما في تنمية المهارات اللغوية الأربعة.

9-إن استخدام جهاز الحاسوب في أوساط المتعلمين كوسيلة تعليمية تحكمه غايات مقيدة بحاجة المتعلم إلى مادة تعليمية (مادة الإعلام الآلي) لمعرفة كيفية استخدامه.

10-تخصيص قاعات خاصة بمادة الإعلام الآلي.

11-تعد البرمجيات الخاصة بجهاز الحاسوب أمرا محفزا على الدراسة.

12-توفر التطبيقات والبرمجيات في الحاسوب باللغة العربية يعد حافزا تشويقا يدفع المتعلمين للإقبال على تعلمها.

13-إسهامات جهاز الحاسوب في تعليم اللغة العربية من خلال برامجه المتنوعة كالمدقق الإملائي، المعالج النحوي، المعجم الإلكتروني.

14-الهدف من تعليم اللغة العربية بجهاز الحاسوب هو دحض المقولات المغرصة التي تحط عند قدرة اللغة العربية هي مواكبة العصر والدخول إلى عالم الرقمنة.

15-أصبح الحاسوب اليوم مكملا لدور المعلم والكتاب المدرسي، إلا انه لم يتعد ذلك وهذا راجع إلى عدم توفره بالثانوية بغرض تعليمي غير الإداري.

أفق البحث:

أثناء القيام بهذا البحث تمخضت العديد من الأفكار عن بحوث قد تكون محل دراسة وبحث للمهتمين في هذا المجال وهي:

- دراسة مقارنة بين التعليم بواسطة الوسائل القديمة ،وبين التعليم بواسطة جهاز الحاسوب.
- استخدام الحاسوب في تحقيق أهداف المنهج الدراسي.
- حدود الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.
- الثقافة الحاسوبية عند متعلمي المراحل التعليمية الأربعة خاصة في مجال تعليم اللغة العربية.
- الوسائل التعليمية ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية .
- واقع التعليم عن بعد في الطور الجامعي .
- تشجيع الطلبة على دراسة بحوث أخرى ترتبط فاعلية الحاسوب في مواد أخرى علمية وإنسانية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب و اللغات

استمارة استبانة

دراسة ميدانية في ضوء آراء تلاميذ ثانوية نوارى صالح بن مكي بوقوس

فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية الثروة اللغوية لدى
المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي .
-جهاز الحاسوب ا نموذجاً -

استمارة موجهة لتلاميذ - ثانوية نوارى صالح بن مكي بوقوس - بهدف إعداد مذكرة لنيل
شهادة الماستر أدب عربي تخصص لسانيات تطبيقية.

الرجاء الإجابة عن هذه الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع ضرورة الإجابة
على جميع أسئلة الاستمارة، ونحيطكم علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى في سرية
ولم تستغل إلا لأغراض علمية ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

إعداد الطالبة : فزاع كاميليا

إشراف الأستاذ: عابد رمضان

السنة الجامعية: 2024/2023

1/ ما هي نسبة اعتمادك على الحاسوب كوسيلة تعليمية معينة على الدراسة؟

60%

40%

20%

80%

2/ هل الاعتماد على الحاسوب في التعليم يعد أمرا محفزا لديك على الدراسة؟

لا

نعم

3/ ما هي المهارة اللغوية التي يساهم الحاسوب في تنميتها لديك؟

الكلام

الكتابة

القراءة

السماع

4/ هل ساهم الحاسوب في تنمية ثروتك اللغوية؟

لا

نعم

5/ هل ساهمت البرمجيات والتطبيقات المثبتة على جهاز الحاسوب في تنمية ثروتك اللغوية؟

لا

نعم

6/ هل ساهمت البرمجيات الخاصة بالتصحيح اللغوي والإملائي في تصويب أخطائك؟

لا

نعم

7/هل ترى الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة أفضل من الوسائل التعليمية القديمة السبورة والكتاب المدرسي ؟

نعم لا

8/هل يؤدي الحاسوب بالنسبة لك دورا بديلا عن المعلم ؟

نعم لا

9/هل استفدت من جهاز عرض البيانات data show في مجال اللغة ؟

نعم لا

10/هل ساهم الحاسوب في تعزيز رغبة التعلم الذاتي لديك ؟

نعم لا

11/هل هناك اتصال بينك وبين أستاذك للإجابة عن تساؤلاتك واستفساراتك في ضوء ما يعرف بالتعليم عن بعد ؟

نعم لا

قائمة المسائل والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القران الكريم، رواية ورش بن نافع، بيت القرآن ،سورية، الطبعة الأولى-2012م.
- 1- كتب بالعربية**
- أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، الجامعة المفتوحة، ط 2-1997م.
- اضطرابات الكلام واللغة-التشخيص والعلاج-، إبراهيم عبد الله فرح الزريقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، الرياض ،ط2-2005م.
- أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ،محمد وطاس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر-1988م.
- بحوث في علم النفس، علي محمد الديب، الهيئة المصرية للكتاب مصر، 1996م، ج2.
- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، عبد الرحمان حاج صالح، موفم للنشر، الجزائر-2012م، ج1.
- تدريس اللغة العربية، عبد الله طاهر، دار المسيرة عمان الأردن ،ط1-2010م.
- تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا وأبحاث-، حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر الجزائر، ط1 2020م.
- تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تعليمية اللغة العربية، دليلة شاري، دار كوكب العلوم للنشر والطباعة و التوزيع الجزائر 2020 م .
- تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، محمد خميس عطية، مكتبة دار سحاب للنشر والتوزيع القاهرة، ط1 2006م.
- الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها ،أحمد المعتوق، عالم المعرفة، الكويت -1996م.
- دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل ،دار المعرفة الجامعية، مصر- 2003م.
- دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، حامد سوادي عطية، دار المريخ للنشر، الرياض 1993م.

قائمة المصادر والمراجع

- الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجها، أحمد جمعة أحمد نايل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر - 2005م.
 - طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر، دار الفكر عمان، ط6 - 2014م.
 - علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، مصر 1995م.
 - علم اللغة النفسي، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية - 2004م.
 - اللسانيات العامة واللسانيات العربية - تعاريف وأصوات -، عبد العزيز حليلي، النجاح الجديدة الدار البيضاء المغرب، ط1 - 1991م.
 - اللغة العربية وسائل الاتصال الحديثة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1 - 2011م.
 - اللغة بين النظرية والتطبيق، خالد عبد الرزاق السيد، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر - 2003م.
 - مدخل إلى علم تدريس المواد، ديداكتيك تعليمية تعليمية، رياض بن طالب علي الجوادي، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة تونس، ط2 - 2020م.
 - المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، عاطف الصيفي، أسامة للنشر والتوزيع الأردن، ط1 - 2009م.
 - مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمان ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش ج2، ط1، مكتبة الهداية، دمشق - 2004م.
 - المناهج الحديثة و طرائق التدريس، محسن عطية، عمان الأردن، ط1 - 2009م.
 - منهجية البحث العلمي وفق نظام DM L، محمد خان، دار علي بن زايد للطباعة والنشر، حي المجاهدين بسكرة - 2011م.
- 2- كتب مترجمة:**
- التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، لي أيزر شلوسرو مايكل شيمونس، تر: نبيل جاد عزمي الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية، مكتبة بيروت مسقط، ط2 - 2015م.

قائمة المصادر والمراجع

- الثقافة البصرية والتعلم البصري، دواير وديفيد مايك مور، تر: نبيل جاد عزمي، الجمعية الأمريكية الدولية للثقافة البصرية، مكتبة بيروت القاهرة، ط2- 2015م.
- حرب اللغات والسياسات اللغوية، لويس جان كافي، تر: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة بيت النهضة لبنان، ط1 - 2008م.
- علم اللغة العام، دي سوسير، تر: توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة شارع الجمهورية مصر، ط1- 1980م.

3- كتب أجنبية:

- Dictionnaire DEDIDACTIQUE DES LANGUES, R.GALISSON/D.COSTE, HACHETTE, 1976.
- Robert Albanese , Managing: Toward Accountability For Performance ,3rd ed.

4- المعاجم:

- لسان العرب ، ابن منظور، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف للنشر، القاهرة- ط1.
- مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، شارع السعادة القاهرة، ط3- 2005م.
- المعجم الجامع، باسل الزيدان، تح: يحي جبر وآخرون، جامعة النجاح الوطنية فلسطين نابلس، ط1- 2001.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، ط 1، م 1 1429، ج 3 .
- مقاييس اللغة، أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ج 5 .

5- المقالات:

- تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، بوكبشة جمعية الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع10، جوان 2010م.
- التعليم من أجل التنمية المستدامة، يونسي وعيسى عماري وعائشة ميطر عائشة، جامعة زيان عاشور- الجلفة، 2021م.

قائمة المصادر والمراجع

- دور الوسائل السمعية البصرية في اللغة العربية للمتعلم الأجنبي، المركز الجامعي عبد الحفيظ ميلة 2022م، عواطف عبد المجيد ، إنتاج الوسائل التعليمية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ - مصر، 2010م.
- معالم الاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية، فؤاد محمود راوش ، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية، 2013 م .

6-المحاضرات:

- بناء الثروة اللغوية، رضوان منسي جاب الله عبد الله، محاضرة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية العربية، قسم اللغة جامعة الملك السعودية.



رقم الصفحة	جدول المحتويات
	دعاء
	شكر وعرقان
	إهداء
أ-ب	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات-حفريات ومفاهيم-
07	تمهيد:
07	المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية
07	1-النشأة والمفهوم:
09	2- فروع اللسانيات التطبيقية :
11	3- مجالات اللسانيات التطبيقية :
13	المبحث الثاني:فاعلية الوسائل التعليمية
13	1- مفهوم التعليميةDidactique :
16	2-أنواع الوسائل التعليمية :
17	3-أهمية الوسائل التعليمية و فوائدها في عملية التعليم والتعلم:
18	4-فوائد استعمال وسائل الاتصال التعليمية " الوسائل التكنولوجية" :
19	المبحث الثالث : الحصيلة اللغوية و دور الحاسوب في تتميتها لدى المتعلم
19	أولاً: الحصيلة اللغوية:
19	1-المفهوم:
21	2-أهمية ثراء الحصيلة اللغوية :
21	3-وسائل تنمية الحصيلة اللغوية:

22	ثانيا: جهاز الحاسوب و دوره في العملية التعليمية التعلمية
22	1-التعريف بجهاز الحاسوب :
23	2_أنماط استخدام الحاسوب في عملية التعليم و التعلم:
26	3-الحاسوب وتعليم اللغة العربية:
28	4- دور الحاسوب في تنمية المهارات اللغوية:
34	خلاصة الفصل
	الفصل التطبيقي:فاعلية جهاز الحاسوب في تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين وفي تعليم اللغة العربية.
37	تمهيد :
37	1.إجراءات وأدوات الدراسة:
37	1.1 أداة البحث:
37	2.1 عينة البحث:
38	2.2-أسئلة الاستبيان:
39	ثانيا :عرض و مناقشة نتائج الدراسة :
39	1-أهمية الدراسة:
39	2-منهج الدراسة :
40	3-تحليل النتائج:
40	1-طريقة توزيع البيانات:
62	خلاصة الفصل
64	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات

ملخص :

تعد الوسائل التعليمية شطرا مهما في عملية التدريس وتعليم اللغة يفرض اقحام وسائل ملائمة لذلك ومتنوعة واكثر فاعلية للوصول بالمتعلم لمستوى معين وبلوغ غاية محددة فتناولت هذه الدراسة موضوع فاعلية الوسائل التعليمية كما نلاحظ أن العالم اليوم يعيش تغيرات متسارعة من خلال دخول عصر تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات الحياة ، وبانتشار الحاسوب **Computer** الذي أصبح متاح لدى الجميع ولا سيما في العملية التعليمية والتعامل معها ، خاصة في مجال تحصيل اللغة فتعد الوسائل التعليمية حلقة مهمة ونمطا ضروريا في العملية التعليمية. فإن هذه الأخيرة تحتاج كغيرها من المجالات إلى ضرورة التجديد والتطوير، ولا بد من اجل تعلم اللغة الذي يستدعي الاعتماد على وسائل متنوعة وأكثر فاعلية للوصول بالمتعلم إلى مستوى معين، وتنمية ثروته اللغوية والتي تعد من أهم الغايات التي يحرص عليها مدرسو اللغة العربية خاصة؛ ولإيجاد الوسيلة التعليمية المناسبة والقادرة على تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين وعند متعلمي المرحلة الثانوية خاصة، باعتبار أن هذه المرحلة من المراحل المهمة في الجزائر. ويعد جهاز الحاسوب من أهم الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها القيام بوظائف عديدة تعجز الأساليب الأخرى عن تأديتها خاصة لما يتميز به من تقنيات دقيقة وسريعة عجلت بدخوله إلى الميدان التربوي التعليمي. ي تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي جهاز الحاسوب أنموذجا.

Summary

Educational methods are an important part of the teaching and language teaching process that requires the introduction of appropriate, diverse and more effective means to reach the learner to a certain level and achieve a specific goal. This study addressed the issue of the effectiveness of educational methods. We also note that the world today is experiencing rapid changes through the entry of the era of information technology in all areas of life. With the spread of the computer, which has become available to everyone, especially in the educational process and dealing with it, especially in the field of language acquisition, educational means are an important link and a necessary pattern in the educational process. The latter, like other fields, requires the necessity of renewal and development, and in order to learn the language, it is necessary to rely on diverse and more effective means to reach the learner to a certain level, and to develop his linguistic wealth, which is one of the most important goals that Arabic language teachers in particular are keen on; And to find the appropriate educational method capable of developing the linguistic vocabulary of learners and secondary school learners in particular, considering that this stage is one of the important stages in Algeria. The computer is considered one of the most important means and methods through which it is possible to perform many functions that other methods cannot perform, especially because of its precise and fast techniques, which hastened its entry into the educational field. Developing the linguistic wealth of learners in secondary education, the computer as a model.

